الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية لعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: تنظيم وعمل الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل : 075115511

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالب: لحمر ياسين

تحت عنوان

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدي الشباب

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

لجنة المناقشة:

1- أ.د زلاقي وهيبة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئسيا
2- أ. بلعباس فضيلة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا
3- أ. جرار عزيزة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

الموسوم الجامعي: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده

الحمد لله أولا و أخيرا ...

إلى القلبان الرّحيمان اللّذان رعاني بعطفهما, و حنانهما منبعثا يبعثا بي إلى شاطئ الإيمان و العلم ثم سارا بي إلى طريق الشهامة و الكرامة

إلى أبـي و أمـي حفظهما الله ...

إلى اعز ما أهدت لي الحياة : ابنائي وإخـوتي و أخـواتي

إلى جميع أصدقائي وكل من له

إلى جميع زملائي موظفي وعمال بلدية المسيلة

شكر و عرفان

من شُكر الله تعالى إسداء الشُكر لمن يستحقه، وفي فاتحة هذا العمل لا يفوتني أن أتقدّم بالشّكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة **الدّكتورة زلاقي وهيبة** وفّقها الله و التي كانت طيلة إعداد هذا البحث موجهاً ومرشداً ومعلماً، وكان لآرائها وتوجيهاتها أثر كبيرٌ في تذليل الصّعوبات التّي واجهتنا وقد أفدت من علمها وحسن خُلُقها، وكريم تعاملها معنا، وصبرها علينا، فلها جزيل الشكر والدّعاء بطول العمر وحسن العمل، وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا يفوّتني أيضاً أن أشكر كل أساتذة علم الاجتماع الذين كان لي الشّرف أن أجالسهم و أغترف من علمهم, كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذين الفاضلين عضوي المناقشة على تفضلهما بقبول مناقشة البحث، والتكرم بتقويمها وإبداء ملحوظاتهما، فجزاهما الله خير الجزاء.

كما أشكر كل من أفادني وأرشدني إلى ما فيه خدمة لهذا البحث، و لو بكلمة طيبة فجزاهم الله خير الجزاء والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات.

﴿ وصلى الله علي نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم﴾

الفهرس

الفهرس

مقدمة

الفصل التمهيدي الاطار العام للدارسة

- ✓ تمهيد 04
- ✓ تحديد الإشكالية 05
- ✓ فرضيات الدراسة 06
- ✓ أسباب اختيار الموضوع.....06
- ✓ اهداف الدراسة.....07
- ✓ تحديد المفاهيم والمصطلحات.....08
- ✓ الدراسات السابقة.....12
- ✓ صعوبات الدراسة.....14
- ✓ خاتمة.....15

الفصل الثاني ماهية الفكر المقاولاتي

- ✓ تمهيد 17
- ✓ ماهية الفكر المقاولاتي 17
- ✓ نشأة وتطور الفكر المقاولاتي 18
- ✓ دور الجامعة في تعليم الفكر المقاولاتي.....20
- ✓ أهمية وأهداف تعليم الفكر المقاولاتي 22
- ✓ أساسيات الفكر المقاولاتي بالجامعة.....25
- ✓ استراتيجيات التعلم الفكر المقاولاتي.....26
- ✓ طرق تعليم الفكر المقاولاتي 27
- ✓ مراحل مساق التعليم الفكر المقاولاتي.....29
- ✓ متطلبات تعليم الفكر المقاولاتي 30
- ✓ أثر التعليم الفكر المقاولاتي على التوجهات الطلبة 31
- ✓ خلاصة.....32

الفصل الثالث :مقومات الفكر المقاولاتي لدي الطالب الجامعي

تمهيد 34

- ✓ مقومات الفكر المقاولاتي 35
- ✓ عوامل تنمية الفكر المقاولاتي.....36
- ✓ أهمية ووظائف الفكر المقاولاتي.....37
- ✓ مكونات وخصائص الفكر المقاولاتي.....38
- ✓ استراتيجيات المقاولاتية 39
- ✓ النماذج الفكرية للمقاولة.....40
- ✓ الفكر المقاولاتي مكسب اقتصادي خارج المحروقات.....42
- ✓ هيئات دعم الدولة كمحفز للفكر المقاولاتي 42
- ✓ دار المقاولاتية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي 44
- ✓ الأسباب التي أدت الى ضعف انتشار الفكر المقاولاتى 46
- ✓ بعض التجارب العالمية في تعليم المقاولاتية.....47
- ✓ التجربة الأمريكية.....47
- ✓ التجربة الفرنسية. 48
- ✓ التجربة السعودية. 50
- ✓ التجربة الأردنية. 51
- ✓ خلاصة.....53

الفصل الرابع: الإطار المنـهجي والميداني للدراسة .

- ✓ تمهيد.....55
- ✓ أداوت جمع البيانات.....56
- ✓ عينة الدراسة.....57
- ✓ عرض مجالات الدراسة.....58
- ✓ تحليل البيانات وعرض النتائج.....60
- ✓ تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....74
- ✓ النتائج المتواصل اليها.....79
- ✓ الاستنتاج العام.....80

الخاتمة 82

قائمة المراجع.....84

الملاحق.....86

قائمة المراجع

فهرس الجداول

01-يمثل بيانات سوسيو ديموغرافية 61

02-توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.....62

03-تفضيل العمل وعلاقته بالطموح في ممارسة النشاط المقاولاتي 63

04-طموح الطالب الجامعي في النشاط المقاولاتي وعلاقته بتقييم للمشاريع المقاولاتية.....64

05-الرغبة في انشاء مؤسسة وعلاقتها بالوعي بالعراقيل التي تواجه المشروع.....65

06-الوضع الاقتصادي للعائلة وعلاقته بالرغبة بالمخاطرة.....66

07-الدعم العائلي وعلاقته بمقاومة الاخطار والعراقيل في المشروع.....67

08-ممارسة اصدقاء الطلبة للنشاط المقاولاتي وعلاقته بالاستعداد لفتح مشروع مقاولاتي.....69

09- مدي تلقي دروس في الفكر المقاولاتي وعلاقته بتكوين مشروع خاص.....70

10- تنظيم دورات تكونية مخصصة للفكر المقاولاتي وعلاقتها بالمخاطر واهم العراقيل.....71

11-يوضح دروس خاصة بالنشاط المقاولاتي والقدرة على ادارة المشروع الخاص.....72

فهرس الاشكال

01 دور الجامعة في تعليم الفكر المقاولاتي 21

02 دور دار المقاولاتية 45

مُقَدِّمَة

مقدمة

انتعشت فكرة المقاولاتية وهذا نظرا نتيجة للتذبذبات والمنعرجات التي يمر بها العالم في الآونة الأخيرة في ظل التطورات الاقتصادية التي شهدها العالم في الفترة الأخرة، وبعد أن ظهرت الموارد الطبيعية لا تخدم في الاقتصاد العديد من الدول في بناء اقتصاد مستقر توجب إيجاد بديل يمكن الاعتماد عليه للخروج من هذه الوضعية الحرجة التي تهدد استدامة الأمن واستقرار البلد في كافة المستويات. وبفعل كثرة التحدياًت التي أصبحت تمر وفي ظل الأعمال الراهنة والمتميزة بالتعقد وعدم التأكد استطاعت المشارع المقاولاتية تطوير العديد من المجالات الاقتصادية والإسهام في التنمية المحلية والتشغيل ومحاربة البطالة.

وبهذا أصبح موضوع المقاولات وإنشاء المؤسسات حيزا كبيرا من اهتمام الدول والحكومات، خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات في اقتصادياً مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الذي باتت تلعبه في مختلف البرامج الاستراتيجية للتنمية المستدامة.

والجزائر من الدول التي تعمل على ترسيخ هذا المفهوم الهام لدى مواطنيها، ودفعهم نحو تأسيس مشاريعهم الخاصة، كما أنها تهتم بترقية وتطور المشاريع المقاولاتية وتفعيل دورها في مختلف جوانب التنمية المستدامة، وهذا بتبن آليات مع نية وإنشاء هيئات ووكالات من شأنها إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية الناشبة وتبن برامج لراعيتها وضمان البيبة المناسبة لبقائها واستمرارها ونجاحها.

وتعد الجامعة الحضن الأمثل للمفكر المقاولاتي بالنظر إلى المقومات الفكرية والبشرية التي تميز المؤسسات الجامعية وبالنظر كذلك للأهداف المنتظرة من التعليم والتكوين في علاقاته بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي. من جية أخرى فإن الجامعة تلعب دورا أساسيا في الاقتصاد على اعتبار أنها محرك قوي للإبداع والتغيير الاقتصادي وبالتالي فإن النموذج الحالي الذي يطرح نفسه في القرن الواحد والعشرين يرتبط بالأساس بالمهمة الجديدة للجامعة والتي تتبنانا الكثير من الدول وتتمثل في تثمين الموارد البشرية، تخزين الراس مال البشري ونشر أو تحويل المعرفة وفي هذا الصدد نجد أن الفكر المقاولاتي يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعليم العالي نظرا لأهميته في طرح البدائل الناجحة ،فدراستنا تقم بالبحث في موضوع " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي عند الشباب" حيث تناولناها كما يلي:

الفصل الاول تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي الدراسة وعالجنا فيه طراح إشكالية ،صياغة الفرضيات، كما تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع وأهمية و اهداف دراسة ، إضافة إلى الأدوات المستخدمة فيه، كل عرض الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى ماهية الفكر المقاولاتي في الجامعيين رؤية سوسيو تنظميه أما بالنسبة الفضل الثالث تطرقنا فيه إلى مقومات الفكر المقاولاتي رؤية سوسيو تنظميه اما الفصل الرابع خصص الإطار المنهجي والميداني للدراسة إضافة إلى الاستنتاج العام للدراسة.

الفصل التمهيدي الاطار العام للدارسة

- ✓ تمهيد
- ✓ تحديد الإشكالية
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ أسباب اختيار الموضوع
- ✓ اهداف الدراسة
- ✓ تحديد المفاهيم والمصطلحات
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ صعوبات الدراسة
- ✓ خاتمة

تمهيد:

لقيام بأي دراسة سوسيولوجية كانت يستوجب علينا أن نتبع طريقة أو منهج معين في بنائنا لهذه الدراسة كقاعدة أساسية، وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى عرض منهجية هذه الدراسة كالتي انطلقنا منيا بداية من إشكالية الدراسة، كصياغة الفرضيات وكذلك تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، وكذا المنهج والأدوات المستخدمة، ثم عرض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وأخيرا ذكرنا بعض الصعوبات التي واجهتنا في معالجتنا ليهذ الموضوع بشأنها.

01-: تحديد الإشكالية :

يحتل موضوع المقاولاتية اليوم مكانة كبيرة في كل دول العالم خاصة منها الجزائر أنها وهذا لضرورة انشاء المؤسسات وتسييرها في إطار خلق ثروة ،ومناصب الشغل وتشجيع الاقتصاد الوطني و المحلي ،وعليه شرعت العديد من الدول على البحث عن الوسائل الكفيلة للنهوض بالفكر المقاولاتي لتحقيق متطلبات التنمية .

في هذا المسار الفكري يعتبر دور الجامعة عامل أسياسي وهام جدا في ارساء الفكر لمقاولاتي في الوسط الجامعي على اساس أن الطالب الجامعي ومن خلال مؤهلاته العلمية و الميدانية ومكتسباته خلال مشواره الدراسي و الجامعي يكتسب خلفية تجعله يتجه نحو إقامة مشاريع جديدة بتسيير ذاتي والذي يتطلب توفير المناخ الاقتصادي و التنظيمي الملائم و التركيز على تطوير المناهج التعليمية و التدريبية لتطوي الفكر المقاولاتي و تشجيعه على إنشاء مؤسسات جديدة كآلية للتشغيل وكحل لمشكلة البطالة، فهي بمثابة الام الحاضنة و المرجعية الاساسية لبعث الرغبة للفكر المقاولاتي لدى طلبتها المقبلين على التخرج.

بالإضافة الى الجامعة كفضاء اجتماعي يمكن ان يخلق لدى الطالب توجه نحو المقاولاتية، هناك بعد اخر له ما له من الاهمية في عملية انشاء الفرد على روح المقاولاتية وهو البيئة الاجتماعية لتي يعيش منها او التي تنشأ فيها وتعتبر الاسرة النواة الاساسية التي تصنع الفكر المقاولاتي لدى افرادها، من خلال رأسمالها الاقتصادي والفكري والاجتماعي، كما تلعب البيئة الاجتماعية للطالب الجامعي دورا كبيرا في توجه الطالب نحو التفكير في انشاء مشاريع فردية وانشاء مقاولة شخصية وهذه الدائرة الاجتماعية تشمل جماعة اصدقاء الفرد وكذا مكان اقامته كالحي والولاية او البلدية فعلى سبيل المثال يمكن ان تحترف عائلة معينة كبيرة الحجم كعرش معين مهنة خاصة وتوسع دائرة نشاطها من خلال افرادها، ويدعم كل فرد الاخر من اجل انجاح مشروعه.

من خلال ما سبق ان الفكر المقاولاتي كمشروع اقتصادي لا يأتي من عدم بحيث توجد عوامل متعددة تساهم بشكل او باخر في توجه الفرد نحو نشاء نشاط منظم ومستقل، وهنا نتجه مباشرة الى الفرد الطالب الجامعي المقبل على التخرج، فمن خلال ما تعيشة البلاد من شح في مناصب العمل في المؤسسات الحكومية وقلة فرص التوظيف تعد المقاولة فرصة لتحقيق أهداف الطالب الجامعي بحكم تفرغه للعمل بعد التخرج والتوجه الى عالم الشغل، وما يمكن التساؤل حوله حسب ما سبق ذكره من اجل انشاء مشروع مقاولاتي او التوجه الى هذا النشاط الاجتماعي والاقتصادي الذي يتطلب رأسمال اجتماعي وثقافي

شخصي، واقتصادي ومنه هل يوجد توجه فكري مقاولاتي لدى فئة الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج،وعليه توجب طرح الأسئلة التالية تحت هذا التساؤل العام .

1- هل يملك الطالب المقبل على التخرج الرغبة والروح المقاولاتية ؟

2- هل للبيئة الاجتماعية دور في تشجع الطالب المقبل على التخرج للدخول في مشروع مقاولاتي ؟

3- ما هو دور الجامعة في تكوين اتجاه الطلبة المقبلين على التخرج نحو الفكر المقاولاتي ؟

02- :فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- يوجد توجه فكري ايجابي نحو الفكر المقاولاتي لدى فئة الطلبة المقبلين على التخرج .

الفرضيات الفرعية:

01 . توجد رغبة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للفكر المقاولاتي بجامعة المسيلة .

02 . للبيئة الاجتماعية دور في خلق الفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة .

03 . تلعب الجامعة دور مهما في تكوين اتجاه الطلبة القبيلين على التخرج نحو الفكر المقاولاتي.

03-: أسباب اختيار الموضوع:

إن مسألة اختيارنا لموضوع " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي " لم تكن عشوائية و لكنها كانت حصيلة لمجموعة من الأسباب منها الذاتيّة و الأخرى موضوعية و لأهمية الموضوع في المجتمع وارتباطه بسوق العمل و أداء العمال الذي تضعه المؤسسة من أولى اهتماماتها باعتباره المؤشر الذي يضعها على الطريق الصحيح للوصول إلى نتائجها المسطرة.

1-الأسباب الذاتية :و من جملة الأسباب الذاتية التي جعلتنا نختار هذا الموضوع نذكر:

- الاهتمام المتزايد في الآونة الاخيرة بمجال الفكر المقاولاتي خلق لدينا فضول لدراسته
- الرغبة الشخصية في أخذ فكرة عن الفكر المقاولاتي لدي الشباب
- لكوننا من الذين سبق لهم العمل ضمن عقود ما قبل التشغيل لدى عدد من مؤسسات اقتصادية عمومية، وبحكم التجربة التي خضضناها في هذا المجال تحت ظروف عمل غير مرضية للطرفين سواء العمال الدائمين أو العماليين في إطار عقود ما قبل التشغيل.

ولهذه الأسباب أصبح لدينا فضول في دراسة موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين حول الفكر المقاولاتي عند الشباب "خريجي الجامعة " كآلية للتخفيض من نسبة البطالة وخلق مناصب شغل خارج قطاع الوظيف العمومي .

2- الأسباب الموضوعية:

من جملة الأسباب الموضوعية التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع هي:

- توافق موضوع الدراسة مع التخصص " علم الاجتماع تنظيم و عمل".
- اهتمام العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية و العلوم الاقتصادية و علم الاجتماع "عمل وتنظيم" بصفة خاصة بدراسة ظاهرة الفكر المقاولاتي عند الشباب و الآليات المتخذة من طرف الحكومة و مساهمتها في مكافحة والحد من ظاهرة البطالة.

-نظرا للواقع المحيط الذي يعاني منه خريجي الجامعات مثل البطالة لهذ دفعنا لتناول هذا الموضوع

-موضوع الفكر المقاولاتي من اهم مواضيع الجديدة في الجزائر لذلك حاولنا تسليط الضوء عليه لكي يلقى اهتمام خاصة من طرف الطلبة

04-:اهداف الدراسة :

إن لكل دراسة هدف تتوجه إلى تحقيقه و إن كانت دراستنا بسيطة و متواضعة تتناول زاوية معينة إلا إننا نجد أن أهدافنا يمكن اختصارها فيما يلي:

1- نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس .

2- معرفة كيفية مساهمة الجامعة في تكوين معارف و تقديم امكانيات و مؤهلات لتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.

3- التأكد ما اذا كان هناك ارتباط بين التعليم الجامعي و بين الدافعية للفكر المقاولاتي لديهم والي تدفعهم لإنشاء مشاريع صغيرة ناجحة.

4- تبيان أهمية المشاريع الخاصة كحل لمشكلة البطالة ودفع عجلة التطور و الرقي في الجزائري

05-: تحديد المفاهيم والمصطلحات

إن **الاتجاه** هو مفهوم متعدد المعاني وحيث اختف العلماء والمفكرين في تعريفه ويعود هذا الاختلاف من حيث الرؤية إليه ,معرفيا ونفسيا واجتماعيا ,ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي

مفهوم الاتجاه :أنه ذا لك الاستعداد المكتتب من الخبرات الحياتية للفرد حيث يصبح هذا الاستعداد ثابت نسبيا ،بحيث يؤثر في نزعة و سلوك الفرد في بيئته وكذا لك علاقته مع الأفراد و الجماعات ،وهذه الاتجاهات توجه للفرد نحو قضايا مختلفة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية.

التعلم: هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم، والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب يشتق من علم بالشيء اي أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليما وعلاما، ومن معانته الإتقان فيقال علم الامر وتعلمه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته

لفظة الجامعة university مأخوذة من الكلمة اليونانية universitas وفي اللغة العربية تعني جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع .[1]

وتعد كلمة الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية university التي تعني التجمع والتجميع للمعارف والخبرات[2] وتشير الجامعة إلى التجمع والقراءة معا، وقد استخدمت في القرن 13 من طرف الرومان لتدل على مجموعة الحرفيين، وفي القرن 18 أطلق اسم كلية لتدل على مكان يجمع المجتمع المحلي للطلاب[3]

اصطلاحا: الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها معهد خبر للدراسات العليا يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين ومدرسة خريجي الدارسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي) [4].

وتعرفها الأكاديمية للتعليم العالي بأنها عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد. أوهي إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية « ويذهب "عبد الله محمد عبد الرحمان" في تعريفها إلى أنها» والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة، وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع.[5]

المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع، « أما "محمد صالح مرمول" فيعرفها بأنها ويمكن اعتبراها السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث في مختلف ميادين.» العلم

---

[1] عيسى مومني: قاموس المنار، لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007 ، ص 460

[2] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، المجلد الثامن، بيروت، ص – ص، 53 59 .

[3] جديد كاتيا وحوالدية مديحة: دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تخطيط د راسة ميدانية بجامعة قالمة، 2012 2013 ، ص 10

[4] خالد عبد الوهاب الزيديين: القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي، دار الأيام، الأردن، 2014 ، ص 15

[5] ناصر الحجيلان: الجامعة؛ مقال بجريدة الرياض، 2010 ، العدد 152ص73

ويري "حامد عمار" بأنها "ذلك التجمع الذي يحوي مختلف إبداعات الفكر الإنساني وثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وتعمل على تجديدها لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي"

–تركز معظم هذه التعاريف على أن الجامعة هي مؤسسة تعليمية، تثقيفية، تتغير بتغير طبيعة المجتمع وخصوصياته، وأنها أساس العلم والمعرفة والابتكار لما تحويه من الطبقة المثقفة متناسين في ذلك أن الجامعة هي مكان تجمع بين الأشياء المادية من وسائل وأدوات والجانب المعنوي والإنساني المتمثل في الطلبة والأساتذة وتعمل على التوفيق بينهما لخلق أفراد موهوبين ومبدعين.

التعريف الإجرائي للجامعة: الجامعة هي مؤسسة اجتماعية، تعليمية، تثقيفية، تسعى لتطوير المجتمع بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص وكذلك البحث العلمي، فتسعى لإعداد قوى بشرية مؤهلة نحو سوق العمل ،لها هيكل تنظيمي متسلسل، تتفاعل مع البيئة المحيطة بها فهي تعمل على تعليم ونشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال التعليم المقاولاتي.

الطلبة الجامعيين:

اصطلاحا: الطلبة الجامعيين من المنظور العلمي التقليدي هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات و الآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية. ويذهب عبد اله عبد الرحمان إلى أن الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية.[1]

فهم بهذا الأشخاص المتمدرسين والحاصلين على ثقافة أكاديمية من الجامعة .[2]

من خلال هذه التعاريف التي كانت مرتكزة على أن الطلبة الجامعيين هم عبارة مدخلات تستقبلهم الجامعة وتوفر لهم كافة الإمكانيات المادية والمعرفية وتأهلهم حتى مرحلة التخرج، لكنها في المقابل تجاوزت بأن هؤلاء الطلبة هم أساس قيام الجامعة، وتجسيدها وكيلاهما يكملان بعضهما البعض في الدور الوظيفي الذي يقدم للمجتمع.

التعريف الإجرائي للطلبة الجامعيين:

الطلبة الجامعيين هم الطبقة المثقفة في المجتمع، والأشخاص الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، تدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي، يحصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة وهي بدورها تساهم في تكوينهم وتأهيلهم نحو سوق العمل، واكتشاف المبدعين وتنمية إبداعهم خاصة في مجال ثقافة المؤسسة الخاصة.

---

[1] العود خرفية: الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التربوي، 2013 2014 ، ص 7 .

[2] سحر محمد وهبي: دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة،1996 ، ص، 238 .

المقاولاتية: Entrepreneurchip :

لغة : المقاولاتية هي كلمة إنجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية entrepreneur فهي تعني حاول بدأ، خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة.[1]

اصطلاحا: حسب البروفيسور الأمريكي Stevenson هي اكتشاف الأفراد لفرص « بجامعة هارفارد فإن المقاولة» الأعمال المتاحة واستغلالها.

أما « "منصورألغالبي»فير بأنها خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بالعمل والتخطيط له وتنظيمه " وتحمل المخاطرة والإبداع في إدارته وتطويره وهو ما يتفق فيه مع التعريف الذي قدمه كل من William" وAndrew جميع الوظائف « " بأنها الأنشطة والإجراءات التي تشكل جزءا من إدراك الفرص وإنشاء منظمات لاستغلالها».

ويذهب " MarecelMauss " الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات « بأن المقاولاتية هي مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن» يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها، فهو عمل اجتماعي بحت .[2]

كل هذه التعاريف تتفق في كون المقاولاتية هي اكتشاف فرص الأعمال وتطويرها من خلال إنشاء مؤسسات جديدة، هذا الفعل يتضمن الإبداع وتحمل المخاطرة، لكن في المقابل تجاوزوا فكرة الدعم للقيام بهذا الفعل، والاهتمام بالفرد المبدع.

التعريف الإجرائي للمقاولاتية:هي مجموعة العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع أو المقاول في الإطار القانوني، في عمل على تجسيد فكرته الجديدة وإنشاء مشروع أو مؤسسة، مع الأخذ بالمبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة والربح والخسارة، والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها واستغلالها.

مفهوم المقاول:

لغة: المقاول اسم من قاول، وهو من التعهد بالقيام بعمل معين.[3]

والقيام بذلك العمل يكون مستكملا لشروط خاصة نضير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق، فهو بذلك الشخص الذي يؤسس ويدير مشروع .[4]يقال فلان قاول فلان أي فاوضه وجادله وأعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به.

---

[1] حمزة لفقير: "دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12 ، مجلد الأول، برج بوعريريج، الجزائر، 2015 ، ص ، 119 .

2 حضيري توفيق، حسين بن الطاهر: "المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المساراتوالمحددات"، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة خنشلة، يومي 5 ، 6 افريل2013

3عبد الهادي ثابت: اللسان العربي الصغير، قاموس عربي عربي، دار الهادية، قسنطينة، 2001 ، ص 46 .

4موقع المعاني نقلا على: : www. Almaany. Com https يوم 25 / 12 / 2018 على 15:30 سا.

اصطلاحا: فهناك العديد من التعاريف للمقاول: فالمقاول في المفهوم الاقتصادي بأنه كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يصنع مختلف عوامل الإنتاج(راس المال العمل أعوان) بهدف بيع المنتجات السلعية أو الخدماتية. وعرفه "ريتشردكانتيون " بأن المقاول الذي يقود المبادرات في السوق مشتريا من المنتجين، وبائعا للمستهلكين، فهو يشتري بسعر محدد، ويبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل)[1]

وركز "ريتشرد" في تحديده لمفهوم المقاول على الدور والعمل التجاري فقط، بيع وشراء، بعيدا في ذلك عن الدور الاجتماعي، وزيادة تركيزه على الدور الاقتصادي. ذلك الشخص الذي لديه الإرادة لتحويل فكرة جديدة إلى « أما "جوزيف شومبيتر" فيعرف المقاول بأنها بتكار ناجح[2]، بمعنى قدرة الفرد على تجسيد فكرته على أرض الواقع.

ذلك الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر وهو ما يتفق فيه مع "بيتر دراكر": بأن المقاول هو «الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة» أما آدم سميث يعتبر أن المقاول والرأسمال وجهان لعملة واحدة.

ويعرف كل من " cantillon و "say بأنه شخص مخاطر يوظف أمواله الخاصة بغض النظر « المقاول عن نشاطه في المجال الزراعي والتجاري، فإن ذلك الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسلع أكيد ليبيع أو ينتج بسلع غير أكيد، معظم هذه التعاريف تتفق بأن المقاول هو ذلك الشخص المخاطروالذي يمتلك الإرادة على تجسيد فكرة جديدة، متخذين في ذلك الجانب الاقتصادي كعامل أساس في عمل المقاول، فهو يعمل على إنتاج وبيع السلع والخدمات، متناسين في المقابل السمات الشخصية والعقلية والجسمية للمقاول.

التعريف الإجرائي للمقاول: هو كل فرد مبدع ومبتكر يسعى إلى خلق فكرة جديدة، ويجسدها في شكل مؤسسة أو مشروع، يسعى من خلالها لخدمة الزبائن وذلك بتقديم السلع والخدمات وتلبية حاجيات المجتمع، يمتلك الإرادة في إدارة مؤسسته الخاصة، وذلك لما يمتلك من قدرات وراس مال وتحمله للمخاطر في سبيل نجاح مشروعه.

التعريفات الاجرائية للاتجاهات :هي وجهة نظر التي يحملها الطالب نحو تخصصه الد راسي إما السلب أو الإيجاب عند مجال معين.

1أمال بعيط: برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم التسيير،ولايةالجزائر، 2016 2017 ،ص 14 .

2فؤاد نجيب الشيخ: صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن سمات وخصائص،المجلة الأردنية في إدارة الأعمال،الأردن،المجلد الخامس العدد الرابع، 2009 ،ص 498 .

التعريف الاجرائي للفكر المقاولاتي:هو خلف فكرة أو موضوع من اجل تجسيده على أرض الواقع مما له غاية يستفيد منها الطالب الجامعي ويتكون لديه وعي ومعرفة عامة.

07-الدراسات السابقة:

الدراسة الاولي: دراسة محمد فيرلاس حول "تاثير سياسات المساعدة المقاولاتية على بروز الروح المقاولاتية لدى الشباب: حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بتيزي وزو".

إن هذه الدراسة تم ببروز الروح المقاولاتية والتي تتمظهر في العديد من البرامج والاجهزة العمومية فكل جهاز دعم ومتابعة لديه توجهه الخاص به ضمن إطار ما يسمى بتشجيع المقاولة وعليه فإن الاهتمام البحثي متعلق بما ينتظره الشباب فيما يتعلق نشاء المؤسسة والمقاولة عموما حيث أن الباحث يعالج مراحل نمو روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري، حيث حاول معرفة هل مكان سياسة ترقية المقاولة المعتمدة على أجهزة الدعم والمساعدة خلق وتشجيع وتنمية روح المقاولة لتحديد لدى الشباب، والتأثير على سلوكهم واتجاهاتهم في ذلك؟

هذه السياسات التي من المفترض أن تنقل القدرات ومهارات مقاولاتية عند الشباب وجعله أكثر مبادرة كيف ما كان السياق والوضعية والوسط الاجتماعي أين يعيش المقاول وينمو، و لتالي التساؤل الجوهري للباحث هو إلى أي مدى مكان الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تشجيع ظهور ونمور روح المقاولة لدي الشباب؟

لقد توصل الباحث إلى أنه لا يوجد ثير ذو دلالة لأجهزة دعم وتشغيل الشباب على الدافعية المقاولاتية للشباب المقاول، كما توصل إلى أنه من الممكن ظهور ونمو روح مقاولاتية وفي أي سياق أوسط حيث أنه الشاب المقاول لا يولد "مقاولا" وإنما يمكن أن "يصبح كذلك".

كتقييم مختصر لهذه الدراسة، فإنها تعتبر حديثة ومهمة في جوانب معالجتها لموضوع ت شكل روح المقاولة لدى الشباب الجزائري و ثير الاجهزة الحكومية الداعمة والمرافقة للشباب المقاول، لكن الباحث اهتم لجوانب البيئة السياسية المتعلقة بسياسة عمومية الرأسمال الاقتصاد الجزائري ذلك فيصوره مختلف الأجهزة الموضوعة لأجل ذلك، و لتالي أقصى وتجاهل ثير الوسط والسياق، او ما يمكن أن نسميه "البيئة المجتمعية"، فحقا المقاول لا يولد مقاولا لكن في كثير من الدراسات تأكد اللإرث العائلي له تأثير على توجه الشباب المقاولاتي وأنه هناك في الجزائر الكثير من المقاولات العائلية كما أن العوامل السوسيو ثقافية لها دور مهم في هذه الديناميكية فتشكل ثقافة مقاولاتية أو مهنية ما، لا يمكن فصلها عن ثير الثقافة الأم "المجتمعية".

الدراسة الثانية : دراسة دباح نادية، بعنوان: دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها (2000-2009)حيث بدأت درستها من التساؤل الجوهري التالي: هل يمكن تنشط عملية إنشاء ال(م ص م) في الجزائر من خلال تنمية الروح المقاولاتية، وتثمين الخبرات ت المكتسبة للأفراد وذلك في ضل الإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال دعم وترقية المقاولاتية؟.

وللإجابة علي الإشكالية وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

- ✓ تعتبر الروح المقاولاتية من بين العوامل التي تدفع المقاول لإنشاء مؤسسته المستقلة.
- ✓ تلعب الخبرة المكتسبة من التجارب السابقة للمقاول دورا كبيرا في تحفيزه لإنشاء مؤسسة خاصة به.
- ✓ إن الإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال ترقية المقاولاتية تشجع عملية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر.

وبهدف قبول أو نفي هذه الفرضيات قامت الباحثة بصياغة استبيان تم توزيعه على عينة يقدر عددها ب 30 مقاولا بالجزائر العاصمة، وامتدت الدراسة إلى شهر ماي 2011 ، واستخدمت الباحثة أدوات التحليل الإحصائية باستخدام برنامجSPSS وتوصلت الي النتائج التالية

- ✓ هناك تأثير كبير للعوامل الشخصية للمقاول مثل الرغبة في الخروج من حالة البطالة، تحقيق الكسب المادي، الاستقلالية، الرغبة في تحقق انجاز شخصي، تحمل المسؤولية، المخاطرة على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
- ✓ لم تتوصل الدراسة إلى أثر ملموس للخصائص المقاولاتية المتمثلة في الإبداع والابتكار والمبادرة على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

وتعتبر هذه الدراسة مهمة كثير لتقربها الكبير مع دراستنا، غياران هناك اختلافا بينهما فيما يخص تعريف الروح المقاولاتية التي لم أجدها واضحة في د راسة الباحثة، رغم أنها في دراسة الحالة استخدمت الخصائص المقاولاتية لقياس الروح المقاولاتية، والشيء الذي قد تضيفه دراستنا تنا هو أنها حددت المجال النظري للدراسة أكثر، وأعطت تعريفا واضحا للروح المقاولاتية، كما وضحت مر احل أنشاء مؤسسة جديدة وبالتالي إمكانية قياس أثر متغيرات الروح المقاولاتية على كل مرحلة من مرحل إنشاء المؤسسة.

08-صعوبات الدراسة

أية دراسة لا تخلو من الصعوبات و من أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال القيام بهذا البحث:

. صعوبة تحديد الإشكالية و الفرضيات المناسبة لهذا البحث.

. صعوبة إجراء الدراسة الميدانية بسبب وباء كفيد-19.

. استغراق ملء الاستمارة مدة زمنية مما عرقل عملية سير البحث.

. صعوبة إيجاد المعلومات الخاصة بالبحث.

.صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع، نظرا لحداثة الموضوع مع قلتها باللغة العربية

.صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع

خاتمة الفصل الاول:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد البناء لموضوع البحث و قد حددناه بالإطار النظري للدراسة و الذي يعد خطوة أساسية، و يمكن فيه اختيار موضوع الدراسة و كذا تحديد الإشكالية و الفرضيات حيث قمنا في تحديد الإشكالية بطرح التساؤلات التي سنحاول الإجابة عليها، كما حددنا فرضيات التي نحاول التحقق من مدى صحتها أو خطئها من خلال عملنا الميداني، و تطرقنا إلى منهج الدراسة الذي يضفي الصبغة العلمية للبحث، كما تطرقنا إلى أهم المصطلحات و المفاهيم للبحث، كما تناولنا أيضا أسباب اختيارنا لهذا الموضوع دون أن ننسى الصعوبات التي واجهتنا و عرقلة بحثنا.

الفصل الثاني ماهية الفكر المقاولاتي

- ✓ تمهيد
- ✓ ماهية الفكر المقاولاتي
- ✓ نشأة وتطور الفكر المقاولاتي
- ✓ دور الجامعة في تعليم الفكر المقاولاتي
- ✓ أهمية وأهداف تعليم الفكر المقاولاتي
- ✓ أساسيات الفكر المقاولاتي بالجامعة
- ✓ استراتيجيات التعلم الفكر المقاولاتي
- ✓ طرق تعليم الفكر المقاولاتي
- ✓ مراحل مساق التعليم الفكر المقاولاتي
- ✓ متطلبات تعليم الفكر المقاولاتي
- ✓ أثر التعليم الفكر المقاولاتي على التوجهات الطلبة
- ✓ خلاصة

تمهيد

يحتل التعليم العالي مكانة وازنة في التطوير المجتمعي وتكونيه ، من خلال تأثيرها النسقي الفكري والعلمي في تحديد متطلبات سوق العمل، فهي تقدم معارف نظرية و تطبيقية ومهاراتية في عدة تخصصات علمية، لتكوين كوادر وإطارات بشرية مزودة بمعلومات،
معارف، وخبرات مهنية تستغل في عمليات الإنتاج والتنمية المجتمعية.
اذ، فمهمة الجامعة بوصفها نسقا علميا معرفيا، يعمل على تحقيق التكامل مع محيطه الخارجي، هذا ما أشار اليه المفكرين الاجتماعيين امثال إميل دوركايم في معرض مناقشته للبعد التربوي في الوظيفة المعيارية القيمية للنسق التعليمي عامة، اذ اعتبر أن للنظام التعليمي وظيفة هامة وهي أن يمنح المجتمع تجانسه ويقوم بنقل معايير وقيم المجتمع من جيل لآخر؛ ويكسب الأفراد المهارات النوعية الضرورية واللازمة للمهنة، التي سوف يقومون بها في المستقبل، وهذه الوظيفة ضرورية في المجتمع الصناعي الذي يتميز بتزايد تقسيم العمل المعقد.

أولا: ماهية الفكر المقاولاتي

01:/تعريف الفكر المقاولاتي:

أصبح مفهوم الفكر المقاولاتى مفهوما شائعا ومتداول، لما يحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل والمساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال تجسيد المشاريع المقاولاتية.

02:/مفهوم الفكر المقاولاتى

أنه "نوع من السلوك يتمثل في أنه السعي نحو الابتكار وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية وتكوين مسار الحصول على موارد بشرية ومادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الأفراد والجماعات". وفق تسلسل وتنسيق معرفي وهيكلي حسب متطلبات العصر لتأسس الافراد مشاريعهم الخاصة [1]

[1] أيمن عادل عيد، التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومرا كز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2014 ، ص . 15

03:/نشأة وتطور الفكر المقاولاتي :

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية MACESعندما قدمه هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا. [1]

وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة. إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه –بصفة عامة– خلال السنوات العشر التالية عقد الخمسينات. (وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة، فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية فـي الاقتصاد الأمريكي قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين)[2].

ولكن مع بداية عقد السبعينيات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقاولة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت جامعة في تقديم هذا المقرر . ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أو ضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدءا من عام 1996 وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال.

وبدأت معاني كلمة "المقاول" تنتقل من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى الإبداع وخلق الوظائف، والربحية، والابتكار، ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 وفي نهاية السبعينات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا ما كان يفتقر من الناحلة الأكاديمية إلى الإطار المعرفي

[1] عبد الرفيع أحنين: رادة الأعمال التاريخ والمستقبل، مقال ريادة الأعمال 2018 ، ص 40 .

الواضح، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا المجال خلال تلك الفترة ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المساقات في هذا المجال حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا، إلا أنه مع بداية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة، أصبح من الممكن الادعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة. مع نهاية التسعينات، زيادة عدد المساقات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و 100 مركز بحث متخصص برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية.[1]

[1] إبر اهيم بد ران: الريادية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2013 ، ص 262

ثانيا: دور الجامعة في تعليم الفكر المقاولاتي[1]

من خلال هذه المنطلقات يتبين أن تفاعلية المؤسسات الجامعية والبحثية عموما مع المقاولة يشكل الأساس لتحقيق تنمية بشرية مستدامة، حيث تبرز أهمية المقاولة والعمل المستقل في خلق مناصب شغل وفي تمويل المنتجات والخدمات التي تقدمها، كما أن المقاولة لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة، ذات معنى... وعليه فان تشجيع المقاولة يهدف الى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحو تبني الفكر المقاولاتي، و بالتالي امتلاك ثقافة مقاولاتية وبالتالي يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام.

- الجامعة منتج والفكر المقاولاتي
- مساهمة منتديات ودور المقاولاتية في إرساء روح المقاولاتية في المحيط الجامعي
- علاقة الجامعة بالمحيط المحلي
- موقع المقاولاتية ضمن البرامج التكوينية التي تعرضها الجامعة.
- سبل تفعيل الابتكار في المحيط الجامعي (أساتذة وطلبة).

إن المسألة في موضوع علاقة الجامعة ومؤسسات البحث المقاولاتية عموما ليست مجرد علاقة تكوين/عمل، وإنما تكوين، بحث، وروح فكرة مقاولة، وابتكار، لكن أين تظهر هذه أي العملية؟ الجواب هو من خلال ما يسمى الابتكار ، فكيف يمكن لك أن تكون السيد والأحسن في ميدانك وتحقق الانطلاقة الحقيقية أن نوضح أهمية ذلك من خلال المخطط التالي:

[1] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتو اره،جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بسكرة،الجزائر،2015،ص 114

المصدر: بدراوي سفيان،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، ،أطروحة دكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد بتلمسان ص: 80 ، 2015-2014

01-أهمية وأهداف تعليم الفكر المقاولاتي:

إن التعليم المقاولاتي له جملة من الأهمية والأهداف وهذا ما سنحاول التطرق إليه .

أ-أهمية تعليم الفكر المقاولاتي :

يمكن القول إن أهمية التعليم المقاولاتي تتمثل في ما يلي:[1]

- إن برامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة، لذا لك ونظرا لان المقاولاتية تسعي لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية ويبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

- يعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية كما أن تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة وينتج هذا الأخير مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
- كما أن تعليم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.
- كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لان المقاولين يصبحون أكثر إبداعا، كم يخلق تعليم المقاولاتية المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة.

---

[1] أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، جامعة 156- القصيم، سبتمبر، 1994 ، ص 155

- يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجية العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.[1]

ب –أهداف التعليم الفكر المقاولاتي :

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من اجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل في ما يلي:

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشارعهم المستقبلية.
- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد.
- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارة العمل لمقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارتها بنجاح.
- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل اكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم .
- المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية[2]
- تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.
- تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية.

---

[1] أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، مرجع سابق ص 155،156

[2] صكري أيوب و آخرون،واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر – الإنجازات والطموحات، JFBE مجلة اقتصاديات المال و الأعمال،2017 ص14

- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم
- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.
- تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولتية.
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحرفي مختلف مجالاته.[1]

[1] صكري أيوب و آخرون،مرجع سابق ص 15

ثالثا: أساسيات الفكر المقاولاتي بالجامعة: يمكن إنجازها فيما يلي :[1]

01-تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل:

فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعلمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وانما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات .وبالتالي تساهم الجامعة بأن يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، وتعد خرجيها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة، والتنقل الدولي، والتواصل الثقافي، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات .وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.

02-الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين:

وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون، الذين يعتبرون أُصولاً استثمارية ضخمة حين تحسن الجامعةُ التواصلَ معهم.

هذا إضافةً إلى أهمية التركيزِ على شراكة المنشآت الصغيرة، ورواد الأعمال، والجمعيات غير الهادفة للربح، والتوسُّعِ في إنشاء المشاريع المشتركة، المعززة لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي.

03-نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع انحاء العالم:

المتقدمة في مجال ريادة الأعمال ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار وبرامج الملكية الفكرية، والحاضنات الافتراضية التييمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مروراً بتقديم الخدمات الاستشارية، وصولا إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

04-التعليم القائم على الإبداع والابتكار:

فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر،كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم المنشأة" أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والإبداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء" المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي

[1] مجدي عوض مبارك ، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، عالن الكتب الحديث، الأردان، 2011 ، ص: 9

المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي .وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة.

05-**القيادة القادرة على توفير الإمكانات المادية والمعنوية لرواد الأعمال:**

فوجود الإدارة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية .فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتاً طويلاً ويتطلب وضع الخطط الاستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها،ومن ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشركات الطلابية، ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال.

رابعا: استراتيجيات التعلم الفكر المقاولاتي: من بين استراتيجيات التعلم المقاولاتي ما يلي:

01-**استراتيجية العرض:**

وتعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلوا بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه.

02-**استراتيجية الطلب:**

وهو معاكس للنموذج الأول، و هو يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة، في هذ هذا النموذج، فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم [1]

03-استراتيجية الكفاءة:

ويبحث هذ النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم ، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل لمشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية .

[1] شرفة خديجة،تلال نورالهدى:قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم اقتصادية،د راسة ميدانية بجامعة مولاي الطاهر ،سعيدة2016،2017 ص79-80

خامسا/طرق تعليم الفكر المقاولاتي[1]

01-المحاكاة والألعاب:

يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات Honig من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة، يرى التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل،[2]فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال

02-استخدام أشرطة الفيديو:

ووفقا لتسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة.

03-استعمال قصص الحياة:

قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، يقترح كل من التطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهة ممكنة للمقاولين. Rae et Carswell

04- دراسات الحالة:

حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأن وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقاما لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي يواجه مديرا أو مجموعة من الإداريين أو مؤسسة ما، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية ويطلب منه تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة، أو اتخاذ قرار، أو اقتراح طرق وأساليب للعمل، أو حلول للمشكلة، وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا.

05-التعليم بالتجربة والممارسة :

وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتية.

---

[1] شرفة خديجة،تلال نور الهدى:قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة مرجع سابق ص71

06-مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني :

أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء.

حيث يمارس الطلبة أدوارا مختلفة مثل: المنسق، الملخص، المقوم لمسجل، الملاحظ المشجع، قائد المجموعة، المتحدث باسم المجموعة، أو يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تكليف أو الاعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل أو في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح.

- ✓ **العروض التقديمية من قبل الطلبة :**

وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل.[1]

- ✓ **أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية:** وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم إلى حلها. فهمهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من أجل تقديم امتحان والنجاح فيه.

- ✓ **سياسة لعب الأدوار:** وهنا يقوم طالبا أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم .
- ✓ **الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة:** وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها .

ويمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة، وتقديم الجوائز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة،(وتقديم الجوائز المختلفة، وإقامة الاحتفالات، ومسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة.[2]

---

[1] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بسكرة، الجز ائر، 2015ص114

[2] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، مرجع سابق،ص115

سادسا:مراحل مساق التعليم الفكر المقاولاتي:

وتشمل هذه المراحل على الأتي:

- تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع فيتعلمون أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهينة الناتجة عنها، فالدافعية للتعلم والإحساس بالفرص هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.
- الوعي بالكفاءة التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم.
- التطبيقات الإبداعية: من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية فيكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة. بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.
- بدء المشروع: من خلال توفير الدعم والمساعد في برامج التعليم التقني والمهني وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في الكلبات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسس المشروع، وتطور السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.
- النمو: إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم بمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفاعلية، مما يمكن من تطوير المشروع.

سابعا: متطلبات تعليم الفكر المقاولاتي:

للتعليم الفكر المقاولاتي متطلبات أساسية يمكن ايجازها فيمايلي:[1]

- **البنية التحتية:**

من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي.

- **الموارد البشرية:**

وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لان هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

---

[1] مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزه راء سالم، مستقبل جودة التعليم، التدويل وريادة المشروعات و الطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي للنشر، مصر، 2012 ، ص: 152

- **البيئة:**

و هي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططها وأهدافها، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات حتى يتوفر التعامل والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

- **الاستفادة التجارب السابقة:**

الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليم في البيئة.

- **التكييف:**

الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفريضها طبيعة العصر على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكييف معها قدر الإمكان.

ثامنا: أثر التعليم الفكر المقاولاتي على التوجهات الطلبة :[1]

تشير البحوث المتعلقة بالتعليم في مجال المقاولة إلى أن التعرض إلى هذا النوع من التعليم يساهم في تكوين ورفع مستوى توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة أثناء أو بعد الدراسة.

وقد حدد الأدب منظورين نظريين يريان أن تعليم المقاولة يرتبط ايجابيا بالتوجهات المقاولاتية:

- نظرية رأس المال البشري (Becker, 1975) :
- الفعالية الذاتية المقاولاتية (Chen Greene& Crick, 1998) .

[1] عبد الجبار سالمي، التفاعل بين التعليم و المقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق ، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الرابعة .حول المقاولاتية الشبابية، جامعة بسكرة،الجزائر،2013 ،ص05

خلاصة:

تعتبر الجامعة مهد المشاريع الناجحة والمتميزة، نظرا لتوافرها على العناصر اللازمة لتحقيق مؤسسات صغيرة أو متوسطة رائدة، لأنه في الغالب الرأس س المال الفكري هو من يحقق الثورة والثروة خاصة إذا ما تم توفير الاحتضان اللازم للأفكار، مع توفير البيئة المناسبة لتحويل فكرته إلى مشروع حقيقي قائم في السوق كما تعتبر أفضل وأيسر وسيلة للوصول إلى المقاولين الأكفاء والذين يستطيعون الوصول الى الريادية هي الجامعة، وبضبط داخل الحرم الجامعي، التي تساهم في إكساب الفرد المهارات والقدرات ومن خلال التعليم اللازمة ليصبح الطلبة فاعلين في الاقتصاد، من هنا تجسدت فكرة دار المقاولة التي تعتبر أحد أهم الآليات وانسبها لاحتضان فكرة إنشاء مؤسسة صغير

الفصل الثالث مقومات الفكر المقاولاتي لدي الطالب الجامعي

تمهيد

- ✓ مقومات الفكر المقاولاتي
- ✓ عوامل تنمية الفكر المقاولاتي
- ✓ أهمية ووظائف الفكر المقاولاتي
- ✓ مكونات وخصائص الفكر المقاولاتي
- ✓ استراتيجيات المقاولاتية
- ✓ النماذج الفكرية للمقاولة
- ✓ الفكر المقاولاتي مكسب اقتصادي خارج المحروقات
- ✓ هيئات دعم الدولة كمحفز للفكر المقاولاتي
- ✓ دار المقاولاتية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي
- ✓ الأسباب التي أدت الى ضعف انتشار الفكر المقاولاتى
- ✓ بعض التجارب العالمية في تعليم المقاولاتي
- ✓ التجربة الأمريكية
- ✓ التجربة الفرنسية.
- ✓ التجربة السعودية.
- ✓ التجربة الأردنية.
- ✓ خلاصة

تمهيد:

مع بداية مطلع الألفية الجديدة لعديد من الدول والسلطات العمومية لم تعد قادرة على الاستجابة لمتطلبات البشرية المتسارعة، ونذكر منها الفئة الطلابية على وجه الخصوص ومع اختلاف مستوياتها التعليمية والتركيبة العمرانية، وخبرتها الميدانية، مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار جديدة.

ولعل تبني الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي وهادف لامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة أخص، وبدرجة كبيرة في المجتمعات الاقل نموا على غرار الجزائر وهكذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وآثراها على الدول، وأن الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوي الجامعات من أجل الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجيهم عبر الأجهزة التي توفرها الدولة، من خلال المتابعة والمرافقة الدائمة وتجسيد أفكر الشباب الجامعي على المستول المحلي و تحقيق تنمية محلية في قطاعات محددة تعتمد عليها الدولة وخيرا استراتيجي والتقليص من التبعية المحروقات .

اولا: مقومات الفكر المقاولاتي:

يمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

01 – مقومات شخصية:

2الحاجة إلى الانجاز : أم تقديم أفضل أداء إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز

الثقة بالنفس: حيث يملك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية عمى إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد عمى الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية

الرؤيا المستقبلية: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وامكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.

التضحية والمثابرة: يعتقد المقاولون أن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية.

الرغبة في الاستقلالية: ويقصد بيها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والاهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لانتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد د المالية الكافية [1]

02– مقومات بيئية:

المحيط الاجتماعي : يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.[2]

الأسرة تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتي لا بنائيا ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات ومستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشايع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحميل بعض المسؤوليات البسيطة

الدين: يدعو الدين الإسلامي إلى العمل واتقان وكذا الاعتماد عمى النفس في الحصول على القوت.

العادات والتقاليد: تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه و إنشاء المؤسسات فالمجتمعات البدوية تمار س الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والنشاطات التجارية فتتوارثها الاجيل.

---

[1] . فلاح حسن الحسيني ، إدارة المشروعات الصغيرة ، مدخل استراتجي للمنافسة والتميزّ ، ط1لى ، دار الشروق للنشر والتوز عّ ، الأردن، 2006 ،ص 47

[2] . فلاح حسن الحسيني ، إدارة المشروعات الصغيرة مرجع سابق ،ص 48

الداعمة : نظرا لثقافة المقاولاتي تنشأ مع المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وبيئات الدعم المرافقة التي تلعب دوار أساسي في دفع وثقافة المقاولتية ولعل من أهم هيئات الدعم: (ANSE-CNAC-ANGEM-ANDI)

الجامعة والتعليم: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محاور أساسيا لتطوير مهارة المقاولاتية إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، كما أن للمجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.[1]

ثانيا: عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:

01-الثقافة والقيم الاجتماعية:

(تأثير الأسرة، المجتمع...) تعد الثقافة من أي العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في خلق المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها لمفرد دون اغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفكر المقاولاتي حيث نجد ان مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصاديا دون غيرها من المجتمعات.

02-إمكانيات البيئة:

لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي ،حيث يري(John Haefele 1962)أنه من الضرورة توفر ستة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي:

- نظام التعليم
- منظمات القطاع الحكومي
- النظام والقوانين الداعمة
- البيئة التحتية ونظم المعلومات

خلق الفرص:

مالا يعلمه العديد من الطلبة الجامعيين بأن أي عمل ناجح يحتاج أولا لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة او سلعة لتصبح منتوج نهائي يتم بناء عمل عليه وتسويقه لينجح.

[1] بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2008 ،ص52-70

فالفرصة هي مصدر إلهام المقاول وهي التي تخرج أفكاره المقاولاتية ،ولذلك عليه ،وعمليه اغتنامها قدر الإمكان ،وما يمكن ملاحظتنا ان المقاولين الذين تسيرهم الفرص ان نجاحات من رجال الاعمال التقليدين والذين يقومون بالتخطيط المسبق كبناء دراسات ومن ثم اختيرا العمل المناسب والمنتج المناسب.[1]

ثالثا: أهمية ووظائف الفكر المقاولاتي:

01- **أهمية الفكر المقاولاتي** : للفكر المقاولاتية أهمية تبرز فيما يلي:

- ✓ فكر المقاولاتية هي المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.
- ✓ فكر المقاولاتية هي الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.
- ✓ تساعد الأفراد في اكتشاف قد راتهم من إبداع ومبادرة واكساب الثقة بالنفس.
- ✓ تساهم في توجيه سلوكيات أف راد المجتمع.

02- وظائف الفكر المقاولاتية:

يرى كل من " SCRENSEN " و Pederson" " أن للفكر أربع وظائف هي:

أ تستخدم الفكر كأداة تحليلية للباحثين، فهي تساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.

ب تستخدم كأداة للتغير والتطوير.

ج تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب.

د – تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد، بالإضافة أيضا إلي:

ه تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.

و المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.

ز تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولة ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية

[1] بشير إبراهيم" دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية" دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Ansej و معهدIfe جزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار- عنابة سنة2011ص17و19

رابعا– مكونات وخصائص الفكر المقاولاتي:

تعنى الفكر بجوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة ، وتتكون هذه الأخيرة بشكل غير عياني من المعتقدات والقيم والمعايير التي تشكل المضمون الجوهري للفكر وبشكل عياني ملموس من الأشياء والرموز، فالفكر إذن تتألف من أنماط مستترة أو ظاهرة للسلوك المكتسب والمنقول عن طريق الرموز.

ويتكون جوهر الفكر من الأفكار التقليدية ولأنساق الثقافية فهي نتاج للسلوك من ناحية، وشروطه من ناحية أخرى.

وبهذا فإن الفكر هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع ، إذ تشمل جوانب مادية تعبر عن المظهر الفيزيقي للتفاعل الإنساني، كما تشمل جوانب غير مادية، تعبر عن الجانب الإيديولوجي لجماعة ما، كالأخلاق والقانون والتي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الناس وبين العناصر المكونة للفكر فهي المصدر الأساسي الذي يستمد منها المجتمع كافة الأساليب لتنظيم الحياة الاجتماعية والإنسان يتعلم خصائص الفكر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

فهي إذن سلوك مكتسب ، وليس ظاهرة فطرية تولد مع المجتمع ، إنما هي نتاج تفاعل عوامل اجتماعية وبيئية ، تبلور نظاما من الرموز يوجه تفكير الناس ، إذا هي ت راث يرثه أفراد المجتمع بواسطة التنشئة الثقافية الاجتماعية [1]

أما المقاولة فتعد نسقا يضم مجموعة من الأنساق الفرعية المتفاعلة فيما بينها مشكلة ثقافتها الخاصة المبنية أولا على المعطيات الاقتصادية والقانونية في جانبها الشكلي و اللاشكلي ، المتمثلة في النظام الداخلي الذي يحدد ممارسات الأفراد ويؤطر توجهاتهم وسلوكياتهم ، زيادة إلى جوانب أخرى مغايرة للمتغيرات التقنية والتكنولوجية أي الحديث على الجوانب السوسيولوجية للمقاولة ، فهي تملك الوجه الإنساني الثقافي المتجلي في مختلف الطقوس، والعادات ، والقيم وفي مجموع الضوابط ، والقواعد المؤطرة للسلوك، وأيضا المتمثل في الروابط والعلاقات الاجتماعية والجوانب النفسية التي تتأسس عليها ذات المقاولة ، من تحفيز وإشباع نفسي متعلق بالترقية والاستجابة لمتطلبات العمال والأفراد [2]

[1] أشواق بن قدور، محمد بالخير : أهمية نشر فكر المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ،مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست ، معهد الحقوق ، سداسية محكمة ، الجزائر ، 2017 ، ص 350.

[2] يونس بنمور : فكر المقاولة مكوناتها وخصائصها ، موقع الحوار المتدمن ، أنفاس ، www.anfasse.m.ahewar.org ، تم زيارة الموقع يوم 08 / 02 / 2019 على الساعة17:00 سا

فالفكر المقاولاتية إذن هي نتاج للمجتمع الصغير للمقاولة، و بذلك تقوم على أساس القوانين المنظمة للعمل كقانون الشغل والتجارة.

إضافة إلى تفاعلها مع باقي المؤسسات التكوينية والسياسية والإدارية ، فالمقاولاتية ومن نسق عقلاني تعنى بتدبير رشيد للموارد الأساسية، من أجل الرفع من مردودية الإنتاج وإحقاق الربح، كما تتضمن رموزا ومعاير تؤكد على وجودها، فهي تسعى للتأثير على الأفراد ومختلف الفاعلين في محيط المؤسسة وبالتالي المقاولة وبدون أي شكل هي كيان اجتماعي ثقافي.

خامسا-استراتيجيات المقاولاتية: هذه الاستراتيجيات من أهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال لتحقيق رغبات الزبائن والتي يجب على المقاول إتباعها لنجاح مشروعه وتتمثل في:[1]

01- **الإبداع innovation :**

هي عملية الوعي لمواطن الضعف والثغرات والبحث عن حلول واستخدام المعطيات المتوفرة لنقل وتوصيل النتائج للآخرين.

02- **الابتكار créativité** :وهذا يعني التمكن من الوصول إلى فكرة جدية تؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالابتكار مرتبط بالأفكار الجديدة.

03- **المخاطرةrisk:** هذه الميزة تميز المقاول عن غيره فهي تتضمن تحمل كل من الربح والخسارة بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.

04- **التفردunikueness** : يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع والخدمات الجديدة التي يتم تقديمها.

[1] بلال خلف السكارنة: الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، الأردن، 2008 ، ص 70،52

سادسا-النماذج الفكرية للمقاولة:

نظرا لصعوبة حصر تعريف المقاولة في تعريف واحد، لكونها ظاهرة معقدة ومتعدد الأبعاد، فقد اقترح T.Vertraete et A.Fayolle تصنيف مختلف المحاولات لتعريف المقاولة الى أربع نماذج، سوف نقوم باستعراضها فيما يلي :

01- **نموذج إنشاء المنظمات:** دافع W.B.Gartner عن فكرة أن المقاولة من خلال كتاباته هي خلق منظمات جديدة .

فبالنسبة له المقاولة هي ظاهرة تدرس ميلاد المنظمات الجديدة، بمعنى الأنشطة التي تسمح للفرد بخلق كيان جديد والتي يتم من خلالها تعبئة ومزج الموارد المعلوماتية، المادية والبشرية لتجسيد فرصة في مشروع مهيكل بدلا من تلك المرتبطة بتطوير، اصلاح أو تغيير الوحدات الموجودة.

02- نموذج خلق قيمة:

فتحت أعمال Gartner من خلال مقاله الذي نشر عام 1990 بعنوان" ماذا نقول عندما نتحدث عن المقاولة" المجال للباحثين. حيث أنه ومن خلال الدراسة التي أجريت لتحديد تعريف للمقاولة من طرف الباحثين، السياسيين وقادة الأعمال، تم تحديد عدة مفاهيم ترتبط بها وهي: الابتكار، المقاول، خلق منظمة، خلق قيمة، التفرد...الخ. وقد كان Bruyat من بين هؤلاء الباحثين، اذ استند في أعماله على فكرة أن المقاولة هي خلق قيمة.

تعرف المقاولة في هذا السياق كظاهرة أو عملية خلق قيمة. وبالنسبة ل Bruyat " الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة هو الثنائية فرد/خلق قيمة"، والتي تندرج ضمن ديناميكية التغيير الخلاق عرف الباحث هذه الثنائية كما يلي:

يرى Bruyat أن الفرد ليس مجرد آلة تستجيب تلقائيا للمحفزات البيئية، بل هو قادر على الابتكار، التعلم والتأثير في محيطه .[1]

فالفرد شرط أساسي لخلق القيمة وبدونه لن يتم ذلك. فهو من يحدد طرق الإنتاج، الحجم... هو فاعل أساسي عندما يتم تأسيس المشروع، فإن هذا الأخير يضع تدريجيا قيودا على مؤسسه، فيجعل الفرد مرتبطا به إلى درجة أنه يصبح معرفا به. وقد يقوم الأفراد بتأسيس وتسيير مؤسسة أو تقديم ابتكار، لكن في الوقت نفسه يصبحون مقيدين وقد يتغيرون، إذ من الممكن أن تتعدل صفاتهم المواقف، القيم

[1] مبارك مجدي عوض، الريادة في الإعمال المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن،2009 ص20-26

المهارات(النظام المقاولاتي)فرد–خلق قيمة هو في تفاعل مع بيئته وهو جزء لا يتجزأ من سيرورة يمثل فيها الزمن بعدا لا غنى عنه.

03- **نموذج الابتكار** :ربط أنصار هذا النموذج المقاولة بالابتكار. فبالنسبة لهم الابتكار يميز المقاولين عن المسيرين،و يعد Peter Drucker أحد أهم وأبرز رواد هذا المنظور، فهو يرى الابتكار كوظيفة خاصة للمقاولة، كما يعتبر الابتكار شرط لخلق القيمة. ويرى Julien et Marchesnay أن" الابتكار هو أساس المقاولة" ، سواء كان ذو طبيعة تكنولوجية أو ذو طبيعة تنظيمية". ويعتبر J.Shumpeter مؤسس هذا النموذج لأن الفضل يعود إليه في ربط الابتكار بالمقاولة بشكل واضح.

و فيما يخص التمييز بين المقاول وغير المقاول، فقد صرح Gartner في مقاله الذي نشر سنة 1993 أن المقاول هو من يقوم بإنشاء منظمة، أما الذي لم يقم بذلك أي الإنشاء فهو ليس مقاول.

وقد اختصر ذلك بقوله: " نحن نكون من خلال ما نفعل".إلا أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولتيه أم لا. ومن جهة أخرى ومثلما بين Bruyat لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها شدة التغيير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة المقدمة ذات مستوى عال، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج ، أو كذلك بهدف نقل نشاط قائم.[1]

04- **نموذج فرصة الأعمال:** تبنى العديد من الباحثين (Stevenson and Jarillo، 1993 Bygrave et Hofer1990,1994 Timmon ...الخ(مفهوم الفرصة كمفهوم مركزي في تعريفهم للمقاولة. غير أنه ومن المتفق عليه أن أكثر الباحثين ملاحظة في هذا النموذج هما الباحثان Shane et Venkataraman اللذان عرفا المقاولة في مقال لهما بعنوان " The Promise of Entrepreneurship as a Field of Research " كالآتي: " هي الدراسة العلمية لكيف، من طرف من، وما هي الآثار الناتجة عن اكتشاف، تقييم واستغلال فرص إنتاج سلع وخدمات مستقبلية" وبالتالي فالمجال يشمل دراسة مصادر الفرص، عملية الاكتشاف، التقييم والاستغلال لهذه الأخيرة والأفراد الذين يكتشفونها، يقيمونها ويستغلونها وقد أضاف الباحثان أنه " بالرغم من أن التعرف على

[1] مبارك مجدي عوض، الريادة في الإعمال المفاهيم والنماذج، مرجع سابق ص20-26

الفرص المقاولاتية هو عملية ذاتية، فالفرص نفسها هي ظاهرة موضوعية غير معروفة للجميع وفي كل الأوقات".

سابعا- الفكر المقاولاتي مكسب اقتصادي خارج المحرروقات [1]

- إبراز دور الجامعة في غرس روح المقاولاتية والفكر المقاولاتي.
- تحديد الأطراف الفاعلة على مستوى الاقتصاد الجزائري والتي من شأنها أن تؤدي دور وسيط بين المقاولين ومصادر التمويل.
- تحديد مصادر التمويل المفضلة لدى المقاولين والدور الذي يمكن أن تؤديه الدولة من حيث ضمان هذه المصادر.
- تحديد الاستراتيجيات المثلى للربط بين المدخلات الثلاث للمقاولاتية من أجل تحقيق نمو وتنويع اقتصادي خارج قطاع المحروقات من خلال استقراء تجارب دول سابقة.

ثامنا-: دور هياكل الدعم والمرافقة والتمويل في نجاح المقاولاتية المحلية

- دور البنوك والأسواق المالية.
- دور التمويلات الحديثة في دعم وانجاح المقاولاتية (رأس المال الجريء، رأس المال الملائكي، التمويل الجماعي، مسرعات الأعمال، التمويل الأصغر....)
- التمويل الإسلامي بديل مستحدث لدعم المشاريع المقاولاتية.
- دور حاضنات ومشاتل الأعمال في نجاح المقاولة المحلية.
- هياكل الدعم الموجهة من قبل السلطات لإنجاح المقاولاتية المحلية.

✓ **دور الدولة في دعم المشاريع المقاولاتية**

- الجباية مدخل لدعم المقاولين المحليين.
- هندسة التشريعات والقوانين ودورها في ضمان نظام بيئي مقاولاتي مشجع واستحداث أسواق للسلع المحلية وضمان بقائها.
- نجاعة نظام الدعم ومكافئات البحث في استحداث منتجات قابلة للتسويق.

[1] دار المقاولاتية لجامعة أم البواقي -بالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -الملتقى الدولي الأول للمقاولاتية المقاولاتية كركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات يوم: 11-12أكتوبر2017

✓ **التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات**

– المفاهيم، ومؤشرات القياس.

– الفرص المتاحة للتنويع الاقتصادي على مستوى القطاعات الهيكلية كالصناعة، الفلاحة ،الخدمات..

– المقاولاتية التعاونية (مجالات التعاون بين الشركات الناشئة والكبرى).

– استقراء التجارب الدولية في تحقيق التنويع الاقتصادي من خلال دعم المشاريع المقاولاتية

✓ **هيئات دعم الدولة كمحفز للفكر المقاولاتي :**

قامت الجزائر بإنشاء عدة وكالات و صناديق تدعم وترافق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي على التالي:[1]

1– **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ** :أنشئت سنة 1996 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96–296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، والتي هي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ، وهي تحت سلطة وزير الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة [2]، ولقد تم إنشائها لتحل محل التعاونيات الشبابية التي نشأت في بداية التسعينات بمنظور اشتراكي المتمثل في وجوب ثلاث شركاء على الأقل في إنشاء المؤسسة إضافة إلى أن فكرة المشروع كانت تقترح من التعاونية[3] .

تلخص مهام الوكالة في النقاط التالية :[4]

– مرافقة الشباب ذو المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم ودعمهم وتقديم الاستشارة لهم.

– إبلاغ كافة الشباب المستفيد من تمويل البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي تمنحها الوكالة.

– متابعة المشاريع المنجزة من طرف الشباب في إطار الوكالة مع الحرص مع الحرص على دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة، عند الحاجة.

– توفير كافة المعلومات الاقتصادية التي يحتاجها الشباب في مشاريعهم.

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية العدد 54 مرسوم تنفيذي رقم 03–290 مؤرخ في 6 سبتمبر 2003 ، المادة 2، الصادرة في 10 سبتمبر 2003 ، ص 10

[2] المرسوم التنفيدي رقم 96– 296المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ، الجريدة الرسمية ، العدد 52 ، ص 12

[3] صندرة سايبي ، دور المرافقة في دعم المؤسسة الصغيرة ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع قسنطينة ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية علوم إقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة منتوري قسنطية، الجزائر ، 2005 ،ص 85

[4] المرسوم التنفيدي رقم 96–المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ،الجريدة الرسمية ، العدد 52، ص 12–13

02- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وهي ذات طابع إداري أنشأت بموجب القانون رقم 01- 03 المؤرخ في 20 أوت 2001 لتحل مكان وكالة دعم ومتابعة ترقية الاستثمار APSI التي لم تحقق ما كان مرجوا منها ، إذ تمتلك ANDI فروع جهوية في كامل ولايات الوطن ، عكس ما كانت عليه APSI التي كان تمركزها في العاصمة فقط من مهامها : ترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتطويرها ومتابعتها.....إلخ

03- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM

أنشئت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ،وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية سلطة وزير التضامن الوطني والأسرة والمجتمع الوطني في الخارج المتابعة العملية لنشاطات الوكالة .ومن مهامها نجد :تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما ، تمنح قروض بدون مكافأة.....إلخ.[1]

04 - دار المقاولاتية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

هي عبارة عن هيئة ، مقريا الجامعة تعمل على تحسس الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في كافة الاطوار وتوجهم ومرافقتهم الى مابعد التخرج من اجل انشاء مشاريع والتخلص من شبح البطالة[2]

01-مهام دار المقاولاتية

- ✓ بث ثقافة المقاولاتية عن طريق عملية التحسيس
- ✓ تكوين وتدريب طلبة الجامعة على مجال المقاولاتية
- ✓ المرافقة المستقبلية للطلبة اصحاب المشاريع

02-نشاطات دار المقاولاتية

- ✓ النشاطات التي تقوم بيها سنويا حسب المخطط تتمحور كمايلي
- ✓ أيام اعلامية وتحسيسية بصفة عامة
- ✓ ندوات وايام دراسية حول المقاولاتية

[1] المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي ،الجريدة الرسمية ، العدد 06،ص 08

[2] دار المقاولاتية ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 14/03/2019: W w w cweb- mini- b&channel 18 .

- ✓ الجامعات الصيفية :اسلوب انشاء المؤسسات ،مع مرافقة الشريك مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب
- ✓ مواد مستديرة مواضيعية
- ✓ تنظيم مسابقات أفضل خطة عمل في المجال المقاولاتي
- ✓ دورات تدريبية حول طرق تنظيم المشاريع ،طريقة الترتيب الانشاء المكتب الدولي للعمل

العنوان: دور دار المقاولاتية

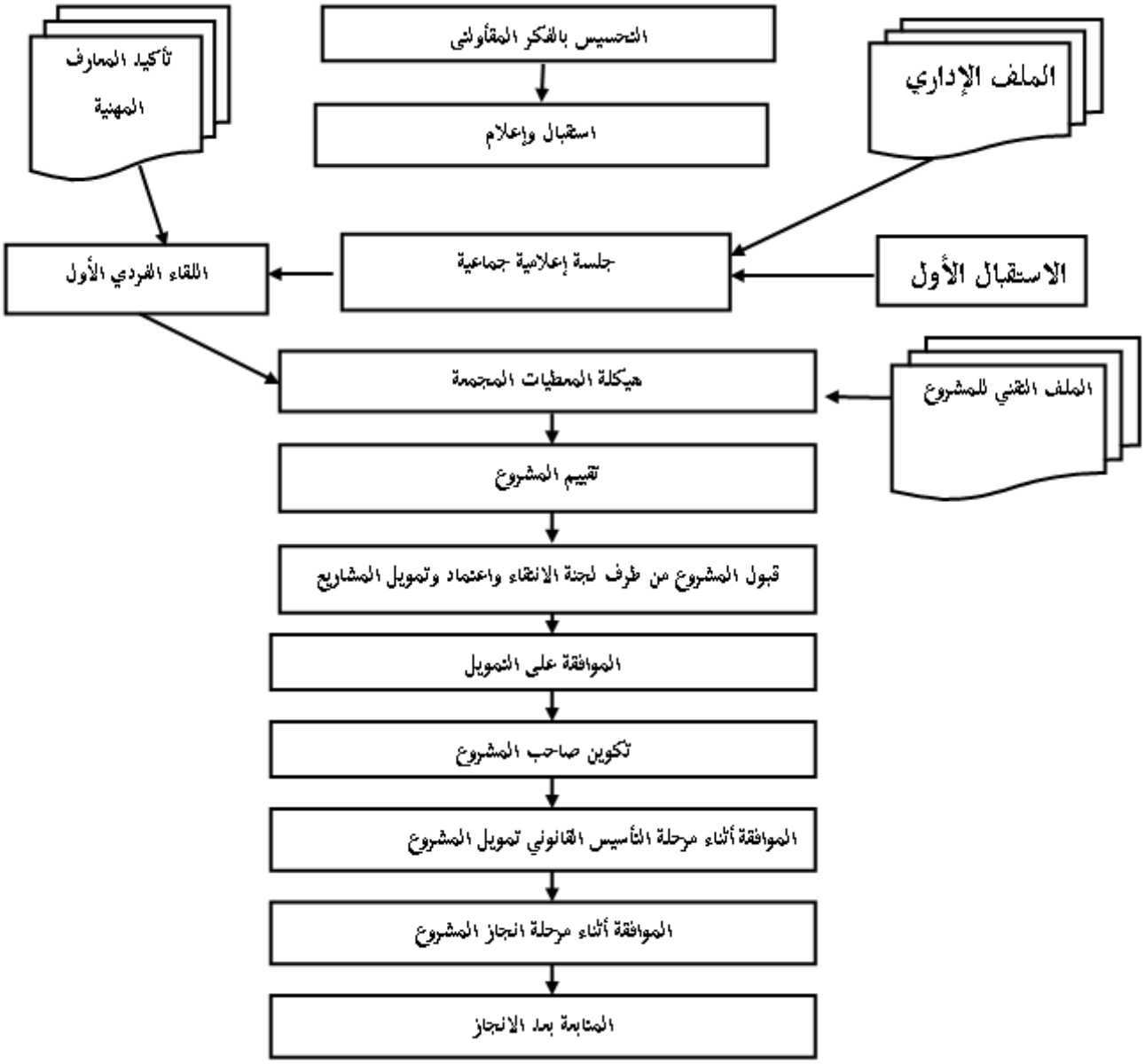

المصدر: موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابhttp://www.ansej.org.dz.

تاسعا–الأسباب التي أدت الى ضعف انتشار الفكر المقاولاتى :

أ– المقاول يعمل في حالة شديدة من عدم التأكد وخضوع عمله لقانون الاحتمالات، ولاسيما في مرحلة البحث عن المشاريع ودراسة المطروح منها للتقدم بعرضه بقصد(الحصول عليه)

ب–صعوبة الحصول على الإحصائيات المختلفة والمعلومات من الإدارة، والرشوة(والفساد الإداري) فالحاجة الى الحوافز الغير المالية، كالرغبة في الحصول على معلومات عن السوق(تبادل وصقل الأفكار والتعلم من شأنه أن يساهم في إنجاح وتطوير مشاريع المقاولاتية) [1]

ج– أزمة العقار: يعتبر العقار من أهم وأولى العقبات التي تواجه تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لأنه يوجهها خلال المر احل الأولى من نشأتها.

د– أزمة التمويل: وهناك دراسة أجريت على مجموعة من رجال الأعمال والموظفين الحكوميين بالاعتماد على مجموعة من المعايير باستخدام الاقتصاد القياسي خلصت إلى أن رجال الأعمال يواجهون قيودا المالية تتمثل في عدم توافر السيولة، واغلب أموالهم التي يحصلون عليها من الميراث والهبة، وعدد كبير من الناس في البلدان الصناعة يفضلون العمل لحسابهم الخاص، وكانت اغلب الإجابات عن سؤال لماذا لا تكون رجل أعمال؟،(ارجعوا السبب إلى نقص رأس المال). [2]

هـ– ضعف الاستثمار في الرأس المال الاجتماعي: يشير رأس المال الاجتماعي الى مجموعة من العلاقات الشخصية بين المنظمات التي من خلالها يتمكن المقاولين من الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد اللازمة لاكتشاف واستغلال الفرص التجارية ونجاح المؤسسة... فهو يخلق فرصا لتبادل السلع والخدمات التي يصعب الحصول علبها في التزامن تعاقدي. خاصة اذا تعلق الأمر(بالمبدعين فهو يساهم في تطوير العملية الابداعية) ونقص المعارف والمهارات اللازمة لمزاولة المقاولاتية الجزائر لديها أقل نسبة من البالغين الذين يعتقدون ان لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لبدء أنه لا توجد فروق ذات النشاط التجاري مقارنة بالدول أخرى .

ي– القدرة على التعامل مع المخاطر: و المقاول هو أن يعمل بفعالية في مجال بيئة مليئة بالمخاطر فهو يستطيع توظيف الأشياء الصحيحة ليتعامل مع خطر حالة عدم اليقين، فهو قادر على إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف وقادرة على اتخاذ القرارات عندما (يفتقر إلى أحد أو العديد من الموارد أو البيانات).

[1] سمر رجب عطا الله، واقع التخطيط الاستراتيجي في قطاع المقاولات،رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية–غزة – 2005 ، ص 81

[2] عمر الكتاني، د راسة تقييمية للمقاولات الصناعية الصغيرة والمتوسطة المغربية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 2004،03 ،ص: 102

عشرة –بعض التجارب العالمية في تعليم المقاولاتية

01-التجربة الأمريكية[1]

يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لتحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة، وألعاب على الانترنت، ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة الفكر المقاولاتي.

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة، والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهارا تهم. كما يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي تقدم المساعدة للرجال والنساء خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة تقنية متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة.

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على الفكر المقاولاتي والعمل الحر من أجل خلق الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وخلق فرصة عمل وليس البحث عن مهنة أو وظيفة في أجهزة الدولة، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على سرد القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين في بيئة الأعمال.

وتقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص الفكر المقاولاتي ، كما تقوم بإعطاء مساقات علمية عديدة في هذا المجال.

ولقد قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم الفكر المقاولاتي ، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في الفكر المقاولاتي في عام 1971 ثم تبعتها الجامعات الأمريكية الأخرى والجامعات الأخرى في العديد من دول العالم.

تقوم العديد من الجامعات الأمريكية بتنظيم مسابقات تهدف إلى تشجيع الفكر المقاولاتي بين الطلاب، حيث يقدم معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا جائزة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي ويستهدف بها الباحثين

[1] ياسر سالم المري، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتورا ه، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الد را سات العليا قسم العلوم الإدارة، الرياض، السعودية، 2013 ، ص- 77- 80

والطلاب على حد سواء، ويشترط ، المعهد أن يكون على الأقل أحد أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ملتحقا بالمعهد بصفة دوام كامل.

كما تقوم جامعة Yale الأمريكية بمنح جوائز تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار أمريكي من خلال منافسات خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم هذه المنحة مبلغا من المال للبدء بالمشروع، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة.[1]

02- التجربة الفرنسية.

حسب معظم الباحثين الذين تناولوا موضوع الفكر المقاولاتي في فرنسا، يتفقون على أن هناك ثلاث عناصر جدلية في هذا المجال تتمثل في:

1. الهدف من تعليم الفكر المقاولاتي: تم تقسيمه حسب الأهداف إلى ثلاثة أنواع من التعليم، الأول هو تثقيفي وإعلامي وتحسيسي حول المقاولاتية وأهميتها مع الإشارة إلى المدارس التي تناولت الموضوع والتحفيز الإبداع والمبادرة وتطوير الاستقلال والهدف الثاني هو تعليم متخصص للطلاب مجالات العمل لتنظيم لتشجيع المقاولين على إنشاء المشاريع، النوع الأخير من التعليم المقاولاتي هو مرافقة ودعم الطلاب في انجاز مشاريعهم، وفي عملية التسيير، هذه الأهداف الثلاث متكاملة ويمكن تحقيقها.

2. الفئة المستهدفة: احتياجاته التعلم، ومستويات المسؤولية توقعات الأفراد تختلف حسب ما إذا كان الطلاب والمقاولين الشباب أو رجال الأعمال، بحيث أن الطلاب يفتقرون إلى الخبرة مقارنة بالآخرين وقد تكون طموحا الوظيفية محدودة، ومع ذلك، فإن تنوع خصائص الطالب يمكن أن يعوض نقص الخبرات

3. أشكال تعليم الفكر المقاولاتي: طرق التدريس تمارس وفقا للأهداف والفئات المستهدفة، من خلال المحتوى التعليمي، والموارد المادية والتعليمية البشرية المطلوبة. استراتيجيات التدريس تحدد مسبقا حسب المعلمين (جامعي، مقاول أوخبير) وكذلك حسب الطلاب.

سنتطرق فيما يلي إلى كل نوع من أنواع التعليم المقاولاتي مع التركيز على الأهداف التي يسعى إليها كل نوع منها كما يلي:

الإعلام والتحسيس: يهتم هذا النوع بالطلبة في الأطوار الأولى وكذا إعلام الناس في مرحلة ما من حياتهم من خلال الدعوة على إلى بدء أعمال تجارية أو المشاركة في خلق أنشطة اقتصادية باتباع أسلوب التحفيز وإثراء القدرات الفكرية والشخصية، والعمل على توفير المعارف اللازمة لإزالة الغموض حول خلق

[1] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي-مدخل نفسي سلوكي-، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011 ،ص112،111

الأنشطة عامة والمشاريع الاقتصادية على وجه الخصوص، كما أنه من الضروري تعريف الأشخاص بواقع المشاريع والأعمال (صعوبات التمويل، وعوامل الفشل والإنجاز، وإحصاءات عن تفدم المشاريع،...)، عملياتها التجارية، وقضايا والمهارات والأدوات اللازمة من دون إخفاء أي شيء من المخاطر المالية والاجتماعية الصعوبات المرتبطة بها والنهج، وبالتالي فالتعليم المقاولاتي في هذا النوع لابد أن يجيب في المقام الأول على الأسئلة التالية :لماذا التوجه إلى المقاولة؟ ما هي الأهداف؟ ما هي الفائدة التي تستمد منها؟ ما هي العوامل المؤثرة في المقاولة؟ ما هي المخاطر والتحديات؟ ما هي الآثار المترتبة على حياة المقاول ودائرته من العائلة والأصدقاء؟.

برامج التعليم المتخصص: الهدف الرئيسي من التدريس المتخصص هو السماح للطلاب الراغبين في العمل في مجالات الأعمال الحرة وانشاء المشاريع، تعميق المعرفة والتعلم، لفهم تنوع المقاولاتية وإعطائهم هذه الروح المقاولاتية، وبالتالي فهي ليست مسألة إعداد مقاولين فحسب، وإنما أيضا تحفيز أفراد آخرين على المقاولة، حتى يكون لديهم

معرفة جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية، أن هذا النوع يمكن أن يفيد جميع الأنشطة ذات الصلة بالمقاولة وخلق الأعمال (مسيري المؤسسات، أصحاب المؤسسات الصغيرة والمصغرة، الخبراء في إنشاء وتسيير المشاريع،...).

مرافقة ودعم حاملي المشاريع: الغرض من هذا النوع من التعليم هو مرافقة ودعم وتوجيه الطلاب في إنشاء مشاريع اقتصادية، أو المشاركة في تنفيذ مثل هذه المشاريع، في سياق تعليمهم روح المقاولة، ليس فقط من خلال للحصول على المهارات الفكرية والمعرفية، ولكن أيضا من خلال مهارات تعلم والأنشطة والتدريب الذي يمكن الفرد من انجاز مشروعه الخاص، وكذا تدريس الأساليب التربوية لتنفيذ المشاريع لتوفير أكبر فرصة ممكنة في الواقع العملي، إما بشكل خاص أو جماعي، وبالتالي فإنه يرتكز هذا النوع إجراء دورات دراسية تركز على احتياجات المشروع، فدعم ورصد المشاريع يتطلب قدرة كبيرة على الإنصات والدعم والمشورة في إنجاز خطط العمل، بالإضافة إلى التدريب والدعم[1].

[1] محمد قوجيل، دور التعليم في ترقية الروح المقاولاتية، مداخلة مقدمة الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، أيام 06 . 07 و 08 أفريل 2010 ، ص 09 - 10

03-التجربة السعودية.

من خلال الرجوع إلى كليات وأقسام الجامعات الحكومية السعودية ومراجعة خططها الدراسية فقد تبين عدة حقائق حول واقع تعليم المقاولاتية فيها، ومن بينها:

1. أنه لا يوجد أي برنامج متخصص في مجال المقاولاتية على مستوى الجامعات الحكومية في المملكة سواء في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، وكذلك عدم وجود أي مسار متخصص في المقاولاتية، سواء على مستوى الدراسات الجامعية أو الدراسات العليا في أي جامعة حكومية.

2. ما يتم تقديمه من مقررات في مجال المقاولاتية يقع فقط ضمن كليات وأقسام إدارة الأعمال العلوم الإدارية أو في السنة التحضيرية. وتلك المقررات هي: ريادة الأعمال، الريادة في الأعمال، ابتكار مشروع جديد، إدارة الابتكار والمبادرة الحرة، إدارة الأعمال الصغيرة، إدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إدارة المنشآت

التجارية، اتصال تجاري، تحليل جدوى المشروعات، المبادأة وإدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المشاريع، وهي في غالبيتها مقررات إجبارية، فيما البقية هي مواد تقليدية كإدارة الأعمال– السلوك التنظيمي –الإدارة الاستراتيجية، ولا يوجد مقرر للمقاولاتية ضمن الكليات الأخرى في أي جامعة حكومية.

3. يتواجد مقرر ريادة الأعمال في بعض الجامعات الحكومية وعددها سبعة جامعات فقط، وهناك مجموعة من الجامعات تقدم مقررات في مجال إدارة المنشآت / المشروعات الصغيرة أو الشركات العائلية أو ما شابه ذلك.

4. من خلال الاطلاع على تخصصات الأساتذة الذين يتولون تدريس مقررات ريادة الأعمال، تبين أنهم قادمون حقول وتخصصات علمية أخرى كالتسويق، الإدارة الاستراتيجية، وإدارة الأعمال...الخ.

5. إن أساليب وطرق التدريس المستخدمة في تعليم مقررات ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية هي في الغالب المحاضرة، وإعداد خطة المشروع ودراسة الحالة.

6. إن بعض الجامعات الحكومية يتوافر لديها بنية تحتية مساندة للتعليم والبحث في مجال المقاولاتية كمراكز البحث وحاضنات الأعمال ومركز الإبداع والابتكار.[1]

يمكن القول أن مساحة التعليم المقاولاتي في الجامعات الحكومية لا تزال صغيرة ومتواضعة ضمن خارطة التعليم الجامعي والعالي في السعودية، حيث أن عدد الجامعات التي لديها توجه جاد نحو تبني برامج

[1] وفاء ناصر المبريك، نورة الجاسر الجاسر، النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية،مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعات ومراكز ريادة الاعمال، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، السعوديةمن 09الي 11/2014 ،ص. 32

ومقررات ريادة الأعمال تمثل سبع جامعات فقط، أي تقريبا ثلث الجامعات، كما أن نسبة المتخصصين في مجال المقاولاتية ضمن هيئة التدريس في الجامعات الحكومية يكاد يكون شبه منعدم، فضلا عن ذلك يلاحظ أن الأساليب والطرق المتبعة في تدريس مقررات المقاولاتية محدودة جدا .ومع أن هناك أساليب وطرق متقدمة ومفيدة ولكن لا يتم استخدامها في تدريس مقررات المقاولاتية، وأخيرا يلاحظ أن عدد الجامعات التي تمتلك بنية مساندة لتعليم المقاولاتية لا زالت قليلة.[1]

04-التجربة الأردنية.

نلمس في البيئة الأردنية جهود جمعية الرواد الشباب التي تأسست عام 1998م كمؤسسة غير ربحية تهدف إلى إيجاد رياديين شباب من خلال تبادل الآراء والبعثات الدراسية وللتعليم والتدريب والتأييد والدعم، وذلك لتعزيز مستوى مهارات الرياديين ما يسمح لهم بالتنافس في الاقتصاد العالمي.

ولنمس أيضا توجه السياسات الحالية في الأردن نحو دعم الريادة من خلال رعاية الشباب في العديد من المجالات والاهتمام بالطفل وتوفير البيئة وحياة أسرية داعمة له. وتعدد المبادرات الريادية لدعم الشباب وتوفير البيئة المحفزة للإبداع وتنمية روح الريادة لديهم مثل صندوق تمويل المشاريع الريادية للشباب، المجلس الشبابي للإبداع والتميز

وفي هذا الصدد نشير إلى مركز الملكة رانيا للريادة، وهي منظمة غير حكومي، وغير ربحية، أنشئت في أكتوبر لعام2004م،وتتمثل مهمة المركز فيدعم النمو الاقتصادي من خلال توفير مجموعة من الخدمات في تنمية الريادة وتسويق التكنولوجيا، ويستهدف المركز في عمله تحديدا طلبة الجامعات والباحثين والمخترعين وأصحاب المبادرة الشخصية من أجل تعزيز وبناء قدراتهم الشخصية، وتقديم الاستشارات والنصح والإرشاد لهم، وتطوير الروح الشخصية الريادية لديهم وذلك من خلال برامج المركز والتي تتضمن كلا من جائزة الملكة رانيا الوطنية للريادة(QRNEC)وبرنامج استثمار التكنولوجياTCP وبرنامج تواصل الاردن CONNECT JORDAN ونادي الطلابي(DART)

ونلمس أيضا انتشار حاضنات الأعمال في الأردن والتي تعد نموذجا رياديا فاعلا لجيل الشباب، وانتشار حاضنات الأعمال التقنية(Science Parks) في العديد من الجامعات الأردنية كجامعة اليرموك، لخدمة الطلاب الرياديين. ومن أجل تنمية وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات وحوسبة التعليم،

[1] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي-دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: علوم التسير،، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014،2015ص 181،182

إذ أن استراتيجية المملكة الأردنية تتجه بشكل كبير وفاعل نحو قطاع الواعد لمواكبة التقدم التكنولوجي المعلوماتي في العالم وبناء مجتمع المعرفة، ولدعم المبادرات الإبداعية من الرياديين في هذا المجال، وتفعيل دور التدريب والتطوير المهني في العديد من المحافظات الأردنية من قبل مؤسسة التدريب المهني.

خلاصة:

شهدت الفترة الأخيرة العديد من التغيرات على غرار تذبذب أسعار المحروقات وعودة ظهور التكتلات الاقتصادية والسياسية، والتي أثرت على الخطط التنموية التي وضعتها الحكومات المصدرة للمحروقات، لكون أغلب المشاريع التنموية ممولة من عائدات المحروقات، وفي ظل عدم قدرة الحكومة على التحكم في أسعار هذه الأخيرة، صار لزاما عليها البحث عن بديل عاجل لتمويل التنمية وتحقيق التنويع الاقتصادي.

لعل أن فكرة المقاولاتية هي إحدى الركائز الأساسية التي تراهن عليها الكثير من الدول لتحقيق قفزات نوعية على مستوى اقتصاداتها ودفع عجلة التنمية، فبعد النجاح الذي حققته(Google) بالولايات المتحدة الأمريكية كقوقل (Silicon Valley) شركات وادي السيلكون وغيرها، التي بدؤها مقاولون بأفكار مبتكرة، (Apple) أبل ،(Intel) إنتل ،(Ebay) وايباي زاد الاهتمام بشكل أكبر بموضوع المقاولاتية.

إن نجاح المشاريع المقاولاتية لوادي السيلكون بالولايات المتحدة الأمريكية جاء نتاجا لتفاعلات قوى العرض والطلب في السوق، إلا أن حكومات بعض الدول الأخرى بذلت جهودها الخاصة في سبيل إنشاء وادي سيلكون خاص بها، من خلال توفير ثلاث مدخلات أساسية تتمثل أساسا في "غرس روح المقاولاتية"، "توفير التمويل اللازم" و"توفير مجموعة من الوسطاء" من أجل الربط بين المقاولين والتمويل، وهذا إيمانا منها بالدور الذي تؤديه المشاريع المقاولاتية في تحقيق النمو والتنويع الاقتصادي

الفصل الرابع الإطار المنهجي والميداني للدراسة

- ✓ تمهيد
- ✓ أداوت جمع البيانات.
- ✓ عينة الدراسة
- ✓ عرض مجالات الدراسة
- ✓ تحليل البيانات وعرض النتائج
- ✓ تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
- ✓ النتائج المتواصل اليها
- ✓ الاستنتاج العام

الخاتمة

تمهيد

إن الدراسة السوسيولوجية المتكاملة مبنية على ضرورة تحقيق الربط والترابط بين المعالجة النظرية والميدانية لموضوع الدراسة وذلك باعتماد إجراءات منهجية معينة تتماشى وطبيعة موضوع الدراسة وأهداف هو كذا الواقع الذي يوجد فيه الظاهرة المدروسة ،وسيتم في هذا الفصل تناول مختلف الإجراءات المنهجية التي من خلالها يمكن أن نتعامل مع الجانب الميداني لهذه الدراسة، وذلك بتحديد مجالات الدراسة وتحديد حجم مجتمع الدراسة وخصائصه، فبعد توزيع الاستمارة على مجتمع البحث تم الحصول على كم كبير من المعطيات الواقعية وللوصول إلى إجابة على إشكالية الدراسة سيتم إلقاء الضوء وبشك لمفصل على هذه البيانات التي توصلت أليها الدراسة الميدانية التي أجريت على مجتمع البحث جامعة محمد بوضياف حيث تمال اعتماد على تبويب وتكميم البيانات وحساب النسب المئوية التفسير وتحليل الواقع المدروس، وذلك من خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة لتأكيد أو نفي صحتها والإجابة على تساؤلاتها وفقا للنتائج المتحصل عليها.

أولا: أداوت جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد على تقنيات بحث تتلاءم و طبيعة المنهج المتبنى في هاته الدراسة، فتم الاستعانة بتقنية أساسية و بتقنيات ثانوية مساعدة فإن استعمال منهج معين في أي بحث يتطلب من الباحث الاستعانة بأدوات ووسائل مساعدة تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة، والتي يستطيع بواسطتها معرفة واقع و ميدان الدراسة وقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على الأدوات المنهجية واحدا، واحدا و بنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات و سلوكات مجموعة كبيرة من المبحوثين انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها" ، و عليه فلقد تم اعتماد هاته التقنية كأداة أساسية من اجل جمع المعلومات المطلوبة التي تسمح لنا باختبار الفرضيات.

الاستمارة:

تعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، والتي يتم إعدادها إعدادا محددا، وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين المبحوثين لتسجيل إجاباتهم ثم يتم إعادتها ثانية .

لقد تم استخدام الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، وقبل ضبطها بصفة نهائية تم القيام في بداية الأمر بتصميم استمارة بحث تجريبية وتوزيعها على عينة عشوائية تقدر ب10 طلبة من مجتمع البحث، قصد اكتشاف ومعرفة الأسئلة والعبارات الغامضة لدى المبحوث، حتى يتم التمكن من تعديلها عن طريق توضيحها وتبسيطها أكثر لتكون في متناول المبحوث، وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم تقسيم الاستمارة إلى أجزاء [1]

[1] عامر إبراهيم قنديلي، منهجية البحث العلمي ، الطبعة العربية 2012 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ،د س ن، ص 2

ثانيا: المنهج المتبع:

يعرف المنهج بأنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " و المناهج تختلف باختلاف المواضيع المدروسة.

و نحن في إطار دراستنا اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة استخدمنا الأسلوب الوصفي ، الذي يعرف بأنه: " مجموعة من الإجراءات التي تهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة" (طبيعة الموضوع فرضت علينا الاعتماد عليه).

ثالثا: عينة الدراسة:

في اي بحث ميداني اساس الحصول فيه على معلومات صحيحة و اكثر مصداقية يتطلب حسن الاختيار الصحيح لمجتمعه حتى لا يقع الباحث في مشاكل تعرقل سير بحثه الميداني ،لذلك يمكن تعريف مجتمع الدراسة انه " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة " [1]بمعني اخر انهم حجم العينة التي ستقام عليها الدراسة.

مجتمع بحثنا هذا هو طلبة جامعة محمد بوضياف الذين يدرسون مقياس المقاولاتية ،ونظرا لان مجتمع الدراسة واسع جدا والظروف الصحية السائد غير مستقرة بسبب تفشي فيروس كفيد19- قمنا بتقليص حجمه حيث اخذنا عينة قدرت ب 60 مفردة ،وبهذا ماجعلنا نستقر عند15 مفردة لكل تخصص من التخصصات المذكورة سابقا ،مستفيدين بذلك من طلبة ماستر 1 و الماستر2 كونهم مقبلين على التخرج و التوجه الى الميدان ،اضافة الى انهم دروس موضوع المقاولاتية في البرنامج

رابعا: طريقة سحب العينة

قمنا باختيار مجتمع الدراسة على حسب موضوع الدراسة لان جامعة محمد بوضياف تتفرع الى عدة تخصصات حيث اخترنا من مجتمع الدراسة الكلي وهم ،طلبة جامعة محمد بوضياف واخترنا منهم الطلبة الذين يدرسون مقياس المقاولاتية ليكن أربع أقسام هنا أصبح مجتمع الدراسة صغير ،وبما أن هناك تجانس بت افراد العينة من حيث انهم طلبة أولى و ثانية ماستر ، و قمنا بتوزيع الاستمارة على الطلبة

[1] عمار بوحوش و لزمد لزمود الذنيبات ،مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ،ط 3 ،دمن ،دسن ،الجزائر ، 2001 ،ص41

الذين صادفناهم أمامنا لمعرفة اتجاهاتهم نحو الفكر المقاولاتى للحصول على بعض المعلومات و المؤشرات بأقل تكلفة أو جهد ممكن اما العينة قصدية (عمدية)

خامسا: عرض مجالات الدراسة و مجتمع البحث:

I. مجالات الدراسة:

يتفق الكثير من الباحثين في الدراسات الاجتماعية على أنهنا كثلاث مجالات رئيسية للدراسات الاجتماعية وهي: المجال المكاني أو الجغرافي والمجال البشري والمجال الزمني فبالنسبة للمجال الجغرافي فهو يعني تحديدا المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة أما المجال البشري فيعني جملة الأفراد المكونة لمجتمع البحث في حين يشير المجال الزمن إلى الوقت الذي يتم خلاله إجراء الدراسة و الفترة الزمنية التي استغرقها البحث مع الأخذ بعين الاعتبار القيود الزمنية والقيود التي تعقل مختلف مراحل البحث.[1]

01- المجال المكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و الجامعة مؤسسة عمومية تساعد على نمو الاقتصاد الوطني من خلال دفع طاقات بشرية مثقفة إلى سوق العمل، فتزيد من القيمة المضافة للدولة سواء اتجه الطالب إلى وظيفة عمومية أو اتجه إلى إنشاء مشروع خاص به، مما يستدعي تظافر مختلف الجهود من أجل البحث عن السبل الكفيلة بدفع عجلة إنشاء المشاريع الصغرة من طرف الطلبة الجامعيين كونهم الطبقة المثقفة في المجتمع للارتقاء

بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر، ومواكبة الدول الرائدة في مجال دعم المقاولاتية في الجامعة، وفي هذا الصدد تم إنجاز دراسة ميدانية في جامعة المسيلة ، فحاولنا من خلالها دراسة العوامل التي تمس الطالب في القدرة على إنشاء المشاريع الصغيرة كي نستطيع التوصل إلى نتائج تساعدنا على غرس الفكر المقاولاتية إذا لدى الطالب الجامعي، أو دعم وتطوير فكرة المقاولاتية إذا كانت موجودة في الطالب الجامعي

[1]- محمد شفيق، مرجع سابق، ص 211.

02- المجال الزماني للدراسة :

يمكن إيجاز مراحل إنجاز هذه الدراسة وفقا للمجال الزمني على النحو التالي:

اختيار وصياغة موضوع هذه الدراسة في أواخر شهر جانفي وبداية شهر فيفري2020 ، وذلك بعد استشارة ومناقشة العديد من الأساتذة ذوي التجربة والاختصاص بالإضافة إلى البحث والاطلاع على المصادر والمراجع الضرورية لهذه الدراسة، حيث تم جمع العديد من الكتب والمجلات وأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، وذلك عن طريق التنقل إلى بعض المكاتب الجامعية بالإضافة ، كما تمت الاستعانة بخدمات الانترنت للاطلاع على أغلب المواقع ذات الصلة بالموضوع ومتابعتها باستمرار.

خلال شهر ديسمبر 2019 تم الانطلاق في الجانب النظري للدراسة وقد استمرت ما يقارب ثلاثة أشهر أي إلى غاية أواخر شهر فيفري 2020 ، حيث تم عرض الفصول النظرية على الأستاذة المشرفة التي سجلت وقدمت مجموعة من الملاحظات التوجيهية، التقويمية والتصحيحية.

في الفترة الممتدة من أواخر شهر فيفري إلى بداية شهر مارس2020 تمت العودة إلى إعادة صياغة إشكالية الدراسة بالشكل الراهن وفقا للملاحظات المقدمة من طرف المشرفة.

و بعد ذلك تم الانتقال إلى الإعداد لمرحلة الدراسة الميدانية وذلك مع بداية شهر مارس، وتضمن هذا الإعداد تصميم أدوات البحث وذلك بعد وضع تصور مبدئي للأدوات العلمية الواجب الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

03-المجال البشري للدراسة :

يشير المجال البشري إلى مجموعة من الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

II. تحليل البيانات و عرض النتائج

لقد اخترنا في هذه الدراسة اربع تخصصات اساسية كالتي تتمثل في العلوم الاقتصادية ، علوم تسيير علوم اقتصاد وعلوم اجتماعية و مالية ومحاسبة و جهنا لهم 60 استبيان كما تم توزيعها بالتساوي بين الطلبة أي وجهنا15استبيان لكل تخصص من اجل المساواة بين افراد العينة لتسهيل المقارنة فيما بعد كما ان وقع اختيارينا على هذه التخصصات انها من بت العلوم التقنية والتي تسهل على الطالب تكوين مؤسسة بعد التخرج

جدول رقم (01): يمثل بيانات سوسيو ديموغرافية

	التخصصات									
	علوم تسيير		علوم اقتصاد		علوم اجتماعية		مالية ومحاسبة		م التخصصات	
الجنس	التكرار	نسبة%	التكرار	نسبة%	التكرار	نسبة%	التكرار	نسبة%	التكرار	نسبة%
ذكر	10	66,66	9	60	11	73,33	8	53,33	38	63,33
أنثي	5	33.33	6	40	4	26.66	7	46,66	22	36,67
المجموع	15	100	15	6,667	15	100	15	100	60	100
مساتر1	3	20	4	26,66	2	13,33	6	40	15	25
مساتر2	12	80	11	73,33	13	86,67	9	60	45	75
المجموع	15	100	15	100	15	100	15	100	60	100

تحصلنا في الجدول رقم (01)على اجمالي اعلى نسبة للذكور التي قدرت ب 63.33 % اما الاناث فقد قدرت ب 38.33 % ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها كما يلي

ان نسبة الاناث قليلة مقارنة بالذكور وهذا يعود الى حرص الطلبة اكثر على مواصلة المسار الدراسي ومواصلة التكوين والوصول ل الى شهادات عليا.

كما تحصلنا في هذا الجدول على اجمالي اعلى نسبة للمستول التعليمي قدرت ب 75 %بالنسبة لطلبة ماستَر 2 لجميع التخصصات اما الماستَر 1 فقد قدرت النسبة ب 25%ويمكن تفسير النتائج كمايلي :

ان اغلبية الطلبة هم من ماستر 2 وهذا ما نبحث عنه من خلا هذا الاستبيان اذا لمطلوب اكثر هم الذين انموا تكوينهم وعلى ابواب التخرج و يمتلكون شهادات عالية و يتوجهون التفكير في مستقبلهم المهني.

جدول رقم :(02) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التخصصات									
	علوم تسيير		علوم اقتصاد		علوم اجتماعية		مالية ومحاسبة		م التخصصات	
	التكرار	نسبة%	التكرار	نسبة%	التكرار	نسبة%	التكرار	نسبة%	التكرار	نسبة%
18الي 25	10	66,67	9	60	11	73,33	8	53,33	38	63,33
26الي 30	3	20	5	33,33	2	13,33	4	26,67	14	23,33
31فاكثر	2	13,33	1	6,667	2	13,33	3	20	8	13,33
المجموع	15	100	15	100	15	100	15	100	60	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير السن أن الفئة العمرية الأكثر استخداما في هذه الدراسة هي فئة الشباب من 18الي 25 والتي قدرت بأعلى نسبة 63,33%، وهذا راجع حسب تقديرنا إلى أن طلبة الجامعة ينتمون أغلبهم إلى فئة الشباب الجامعي .

أما الفئة الثانية المتراوحة أعمارهم ما بين 26الي 30فقدرت نسبتها ب 23,33%، فمعظم الطلبة في هذه الفئة قد رسبوا في دارستهم من قبل أو دخلوا في مرحل متأخرة لتليها الفئة الأخرى من المتراوحة أعمارهم31فاكثر قدرت ليدل أن هذه الفئات تتوقف عن الدراس لفترة ثم عادت لإكمالها أو تر اجع إلى تغيرهم لنظام الد راسي الكلاسيكي إلى الحدث، وعلى الرغم من هذه النسب فذلك لا يعني أن السن أو العمر قد يكون عائقا في إنشاء الفرد للمؤسسة وتكوين ثقافته المقاولاتية.

نستند في دراستنا للمتغيرات البيانات الأساسية إلى دراسة بن شهرة محجوبة التي جاءت تحت عنوان: (مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى جامعة المسيلة2016 – 2017) ، وتوصلت إلى أن الطلبة الجامعيين يمتلكون مقومات لتطوير الروح المقاولاتية وإنشاء الطلبة لمشاريعهم، فالجنس والسن المتقارب يعتبر من المقومات الأساسية لإعداد الفكرة المقاولاتي، وهذه المقومات شخصية،خصائص، سمات ...

جدول رقم :(03) تفضيل العمل وعلاقته بالطموح في ممارسة النشاط المقاولاتي عند طلبة جامعة المسيلة

		الطموح في ممارسة العمل المقاولاتي		المجموع
		لدي طموح	ليس لدي طموح	
تفضيل العمل لدى الطلبة المقبلين على التخرج	الوظيفي العمومي	***05*** % 11.11	***40*** % 88.88	***45*** ***%100***
	مشروع خاص	***6*** % 40	***9*** %60	***15*** ***100%***
لمجموع		***11*** **%18.33**	***49*** **%81.66**	***60*** ***100%***

من الجدول أعلاه نلاحظ على أعلى نسبة قدرت ب 88.88 %من إجمالي العينة، للطلبة الذين يريدون العمل في الوظيفة العمومية بعد التخرج وهذا يدل ربما على عدم توفر راس المال لديهم، بالإضافة إلى أن اختيارهم لهذا العمل يكون وفق دوافع شخصية والأخذ بنفس المسار الوظيفي للعائلة و أنه يعمل على تحقيق لهم الضمان الاجتماعي ويضمن لهم راتب جيد حتى بعد التقاعد ، وتكوين مستقبل مهني والدخل الشهري الثابت الحياة الاجتماعية والمهنية، كما يكفل لهم جميع الحقوق والراحة، من خلاله لا يتم تحمل المسؤولية، ، ويرون أنها وظيفة دائمة عند الدولة، فالدولة هي مركز الحماية من شبح البطالة فمعظم المبحوثين اختاروا الوظيفة وبتالي ليس لديهم ايت طموح في ممارسة النشاط المقاولاتي بعد التخرج.

جدول رقم (04): طموح الطالب الجامعي في النشاط المقاولاتي وعلاقته بتقييم للمشاريع المقاولاتية

		تقييم الطالب للنشاط المقاولاتي		المجموع
		مشروع ناجح	مشروع فاشل	
طموح الطلبة المقبلين على التخرج	يعد طموح	***05*** % 45.45	***6*** % 54.54	***11*** ***%100***
	لا يعد طموح	***7*** %14.28	***42*** %85.71	***49*** ***100%***
المجموع		***12*** **%20**	***48*** **%80**	***60*** ***100%***

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (04)و الذي يوضح لنا الرغبة في ممارسة المقاولاتية نجد أن معظم المبحوثين الذين ليس لديهم الرغبة في ممارسة المقاولاتية قدرت نسبتهم ب 85.71% في حين نجد نسبة 45.45 % تمثل المبحوثين الذين لديهم رغبة لي في ممارسة المقاولاتية.

نفسر ذلك بأن أغلبية الطلبة لا يرغبون في ممارسة المقاولاتية وذلك لنظرتهم السلبية والتشاؤمية وليس لديهم معرفة مسبقة عن نشاط المقاولاتي ولا أهمية لهم في الدخول في مجال العمل

أما بالنسبة للطلبة الذين يرغبون في ممارسة المقاولاتية يمكن القول بأنه راجع الي سياسة الاصلاحات التى اتبعتها الدولة من اجل النهوض بمستوي الطلبة ونقلهم من الوظيف العمومي الي خلق فرص عمل بعد التخرج و رغبتهم القوية في إنشاء المشاريع كبداية لمدخول في مجال العمل والقضاء على البطالة

جدول رقم (05): الرغبة في انشاء مؤسسة وعلاقتها بالوعي بالعراقيل التي تواجه المشروع

		الوعي بالعراقيل التي تواجه المشروع		المجموع
		اعلام بالعراقيل	لا اعلام بالعراقيل	
الرغبة في انشاء مؤسسة	لدي رغبة	***05*** % 38.46	***08*** % 61.53	***13*** ***%100***
	ليس لدي رغبة	***4*** % 08.51	***43*** % 91.48	***47*** ***% 100***
المجموع		***9*** **% 15**	***51*** **% 85**	***60*** ***% 100***

تحصلنا من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (05)و الذي يوضح لنا طموح الطلبة في ممارسة المقاولاتية وعلاقتها بالعراقيل التي يوجهها الطلبة من خلال تجسيد مشريع الفكر المقاولاتي نجد أن معظم المبحوثين الذين ليس لديهم الرغبة في ممارسة المقاولاتية قدرت نسبتهم ب 91.48 % في حين نجد نسبة 61.53% تمثل المبحوثين الذين لديهم رغبة لي في ممارسة المقاولاتية.

نفسر ذلك بأن أغلبية أن افرد العينة لا يرغبون في ممارسة المقاولاتية وذلك لما لهم من معرفة مسبقة عن النشاط يدركون بالعوائق التي تعترض العمل المقاولاتي وذلك يرجع إلى خبرتيهم السابقة في إنشاء مشاريع مقاولاتية وتعرضيهم إلى هذه العوائق مما قد تسبب عرقلة في نجاح مشارعهم أما بالنسبة لممبحوثين الذين يعد طموح وهذا بان لا دراية لهم بالعوائق التي تعترض العمل المقاولاتي هذا يدل على عدم القيام بأية مشاريع مقاولاتية التي تجعلهم يجهلون العوائق التي تعترض تجسيد الفكر المقاولاتي

نستنتج من خلال ذلك بان معظم المبحوثين الذين يدركون بالعوائق التي تعترض العمل المقاولاتي هذا ولأن كل عمل مقاولاتي او اية عمل اخر مهم كان سوف يتلقى عوائق يجب الصبر والاستعداد لها بحزم من انجاز العمل المسطر وتحقيق الهدف المنشود

ودوره في إنشاء المشروع المصغر ويرجع سبب ذلك في رغبتهم القوية في إنشاء المشاريع كبداية لمدخول في مجال العمل والقضاء على البطالة أما بالنسبة للطلبة الذين لا يرغبون في ممارسة المقاولاتية يمكن القول بأنه لا أهمية لهم في الدخول في مجال العمل.

جدول رقم (06): الوضع الاقتصادي للعائلة وعلاقته بالرغبة بالمخاطرة

		الرغبة بالمخاطرة		المجموع
		لدي طموح	ليس لدي طموح	
الوضع الاقتصادي للعائلة	جيد	***4*** % 33.33	***8*** % 66.66	***12*** ***%100***
	متوسط	***7*** % 43.75	***9*** % 56.25	***16*** ***% 100***
	ضعيف	2 %06.25	30 %93.75	32 %100
المجموع		***13*** **% 21.66**	***47*** **% 78.33**	***60*** ***% 100***

يوضح الجدول رقم (**06**) مدى تأثير دخل الأسرة على طبيعة تصور الطالب للثقافة المقاولاتية، إذ أكدت النسبة الأكبر من الطلبة والتي قدرت ب 93.75 % من الطلبة أنه يوجد تأثير لدخل الأسرة على طموحه لممارسة المقاولاتية، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الفكر المقاولاتية ما هي إلا عبارة عن قيم دعم واسناد من طرف الاسرة و ذات علاقة بنشاء الفرد لمشروعه، والتي يتم اكتسابها طيلة فترة حياته والدخل يمكن اعتباره كحافز ومشجع في تنفيذ المشاريع، فالفكر المقاولاتية يتأثر أكثر بما يحيط بالفرد من عوامل

مادية أكثر منها معنوية، ويتجلى ذلك في أنه كلما كان دخل الأسرة مرتفع ازدت أمال وتوقعات الفرد بنجاح مشروعه، وحتى إن فشل ليلقى الدعم مرة أخرى من أسرته، وبالتالي الدخل الجيد يسمح بتحقيق نقلة نوعية في طبيعة العمل والمعيشة

لتليها نسبة 33.33 % من الطلبة يوضح أنه لا يوجد تأثير لدخل الأسرة على طبيعة تصورهم لممارسة المقاولاتية، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الفكر المقاولاتية ما هي إلا عبارة عن قيم ومعايير ومعتقدات ذات علاقة بنشاء الفرد لمشروعه، والتي يتم اكتسابها طيلة فترة حياته،والدخل يمكن اعتباره كحافز ومشجع في تنفيذ المشاريع، فالفكر المقاولاتية تتأثر أكثر بما يحيط بالفرد من عوامل معنوية أكثر منها مادية.

جدول رقم (07): يوضح الدعم العائلي وعلاقته بمقاومة الاخطار والعراقيل في المشروع المقاولاتي

		مقاومة الاخطار والعراقيل في المشروع		المجموع
		الانسحاب	البحث عن حلول	
الدعم العائلي الذي تقدمه الطلبة	لا يوجد حاور	***07*** % 46.66	***8*** % 53.33	***15*** ***%100***
	يوجد تحاور	***6*** % 21.66	***39*** % 78.33	***45*** ***% 100***
المجموع		***13*** **% 18.33**	***47*** **% 81.66**	***60*** ***% 100***

من خلال الجدول أعلاه نستخلص أن نسبة قدرت ب 78.33% من المبحوثين أجابوا بان هناك تحاور بينهم وبين أسرهم حول مستقبلهم المهني فالأسرة بذلك تعتبر نواة المجتمع، ودورها في توجيه الأجيال جد عظيم، فلها القدرة على نشر ثقافة المقاولة وتنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان الأولياء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع

أبنائهم منذ الصغر على تحمل المسؤولية والمخاطرة، إذ تحفز أبنائنا على العمل والمبادرة العملية، لتليها نسبة 46.66 %من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يتحاورون مع أسرهم حول مستقبلهم المهني، ذلك بسبب أن كل فرد لديه طموحاته، وأن الأولياء مجرد موجهين ومحفزين، فكل منهم يسعى إلى تكوين نفسه بنفسه، ويسعى لتحمل الصعوبات دون الرجوع إلى الأسرة، مؤكدا في ذلك بأن انشغالات أسرته أصبحت كبيرة، وفي وقتنا الراهن أصبح كل فرد يعيش ويعمل من أجل نفسه، وبهذا أن معظم الطلبة يرون أن للأسرة دور في تحديد مستقبلهم المهني وخلق وإنشاء المؤسسة، باعتبارها تشكل الوحدة الإنتاجية الاقتصادية، الاجتماعية الأساسية، والتحاور مع الأسرة يؤدي إلى التعاون فيما بين أعضائها، فهي تسعى لتحسين مكانة أبنائها، فالأسرة الجزائرية لازالت تكون وحدة اجتماعية واقتصادية، ولازالت مركز تتمحور حوله مختلف النشاطات الإنسانية والارتباط بالأسرة عاملا مشجعا على النجاح في ميدان الأعمال، ويتجسد ذلك من خلال درجة اندماج المقاول بأسرته وولائه لها وكذلك وفائه لتكون نتيجة التحاور حسب الطلبة تقديم النصيحة، والإيجابية في التحاور لتنتهي بقبول العمل، فهم بذلك يدعمون أبنائهم وكذلك التحفيز وتحقيق المراد الوصول إليها، تقوم بالإنصات لأفكارهم والوصول إلى نتيجة موضوعية وبالتالي الإقناع، وتدعيمه في فكرته ومعظمهم أن نتيجة هذا التحاور الإيجابية، والذين أجابوا بلا وجود للتحاور كان أريهم حوله سلبي، التناقض في الأفكار عدم الوصول إلى حل وتضارب في الآراء والنتيجة سلبية وتعاكس الآراء.

جدول رقم (08): يوضح ممارسة اصدقاء الطلبة للنشاط المقاولاتي وعلاقته بالاستعداد لفتح مشروع مقاولاتي

		الاستعداد لفتح مشروع مقاولاتي		المجموع
		مستعد	غير مستعد	
ممارسة اصدقاء الطلبة للنشاط المقاولاتي	لدي اصدقاء	***07*** % 46.66	***8*** % 53.33	***15*** ***%100***
	ليس لدي اصدقاء	***7*** % 15.55	***38*** % 84.44	***45*** ***% 100***
المجموع		***14*** **% 23.33**	***46*** **% 76.66**	***60*** ***% 100***

يوضح الجدول رقم (08): مدى ممارسة اصدقاء الطلبة للنشاط المقاولاتي ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول يتضح أن معظم الطلبة يؤكدون أنه ليس لديهم اصدقاء يمارسون النشاط المقاولاتي وقدرت إجابتهم بنسبة 84.44 % ويرجع غياب ممارسة هذا النشاط لديهم الي توجيه أغلبية فكرهم وارتباطهم الشبه كلي بالوظيف العمومي، وعلى الرغم من إدخال مقاييس لها علاقة بالمقاولاتية لكن فكرهم بقي محدود على الرغم من درا يتهم التامة بالوضع الاقتصادي للبلد، وأن الدولة استنزفت كليا، فأصبحت تقدم لهم الدعم والمرافقة لتطوير كفاءاتهم، وهذا يوثر سلبا علي توجيه الطلبة الجامعيين بعد التخرج الي التوجه نحو نشاط الفكر المقاولاتي

لتليها فئة الطلبة الذين لديهم اصدقاء يمارسون النشاط المقاولاتي حيث قدرت نسبة46.66%

ويعود هذا الى ان الاصدقاء لديهم دور كبير في تحفيز ودفع نحو التوجه الي النشاط المقاولاتي

جدول رقم (09): يوضح حول مدي تلقي دروس في الفكر المقاولاتي وعلاقته بتكوين مشروع خاص

		تلقي دروس في الفكر المقاولاتي		المجموع
		نعم	لا	
القدرة على تكوين مشروع خاص	نعم	***6*** % 37.5	***10*** % 62.5	***16*** ***%100***
	لا	***3*** % 06.81	***41*** % 93.18	***44*** ***% 100***
المجموع		***11*** **% 15**	***49*** **% 85**	***60*** ***% 100***

تحصلنا في الجدول رقم (09) على إجمالي اعلى نسبة للطلبة الذين ليس لديهم القدرة على تكوين مشروع خاص التي كانت اجابتهم بنعم بنسبة 93.18% وعدم تلقيهم دروس في الفكر المقاولاتي وأن معظم الطلبة المبحوثين أجابوا عن الدور الذي يلعبه التعليم القاولاتي والذي تقدمه الجامعة في القدرة على تكوين المشاريع الخاصة بهم لديهم لتليها النسبة 37.5 % من الطلبة البحوثين الذين أجابوا بان لديهم القدرة على تكوين خاص، ويمكن تفسير هذه النسب وأن النسبة الأكبر التي أجابت بلا يعود السبب إلى التخصص الدراسي الذي يدرسون فيه لا يسمح لهم الوقت بتلقي النوع من التعليم، بالإضافة إلى أن الجامعة في حد ذاتها ليست في شراكة وفي وضع استراتيجية التعليم المقاولاتي، إذ لا تسعى إلى تشجيع دور هذا التعليم، ومنه ضعف ثقافتهم المقاولاتية، فالجامعة تقوم بتحفيز الطلبة أو الاتصال بهم حتى تزيد من نسبهم في تعلم الفكر المقاولاتي إلى أن الجامعة والبر امج الدراسية لا تكسب الطالب المهرات الضرورية في مجال المقاولاتية، والتي بدورها لا تؤهله للقيام بمشروعاته الخاصة، فالجامعة حسبهم تعمل على تلقين الطالب فقط، وأن التدريب الميداني للفكر المقاولاتية غائبا تماما .

جدول رقم (10): يوضح تنظيم دورات تكونية مخصصة للفكر المقاولاتي وعلاقتها بالمخاطر واهم العراقيل

		الادراك بالمخاطر و العراقيل		المجموع
		نعم	لا	
تنظيم دورات تكونية مخصصة للفكر المقاولاتي	نعم	***9*** %60	***6*** % 40	***15*** ***%100***
	لا	***40*** % 88.88	***05*** % 11.11	***45*** ***% 100***
المجموع		***49*** **% 81.66**	***11*** **% 18.13**	***60*** ***% 100***

تحصلنا في الجدول رقم (10)على نسبة 88.8 % من الطلبة الذين يعتبرون أن الجامعة لا تنظيم دورات تكونية مخصصة للفكر المقاولاتي وهم على علم بالمخاطر التي تواجههم .

أما الذين أجابوا بأن الجامعة تنظم ندوات تنظيم دورات تكونية مخصصة للفكر المقاولاتي وليس لديهم علم بالمخاطر فكانت نسبتها 22 %أما الطلبة الذين هم ليسوا على دراية بما تقوم به الجامعة فقدرت نسبتهم ب 40 % ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن تنظيم الجامعة للندوات كان بنسبة قليلة ويعود السبب إلى كثرة المقاييس الدراسية التي يتلقاها الطالب، والتي بدورها لا تسمح بوجود وقت للاطلاع على أفكار جديدة، بالإضافة إلى أنه لا يوجد برنامج يشجع على تعلم المقاولاتية، وكذلك غياب الأيام التحسيسية من طرف الجامعة، ونقص الحصص الجامعية التي تحفز الطالب الدخول في هذا المجال. وباعتبار أن الفكر المقاولاتي تتضمن قدرات ومعارف، فهذا يمكن اكتسابه عن طريق التعليم، فكلما توفرت هياكل التعليم كلما كان ذلك لصالح المجتمع خاصة طلبة الجامعات، والبرامج فهي بذلك تخلق لهم رغبة الاندماج في عالم الشغل من خلال هذه التنظيمات المبدئية، فدورها يكمن في إخراج طاقات مثقفة، ونجاح المشاريع المقاولاتية يعتمد بالدرجة الأولى على هذه الطبقة وأنهم أساس تحقيق التنمية فهي بذلك تزود طلابها بالمعلومات نحو الفكر المقاولاتية فمن خلالها تخلق لدى الطالب الرغبة والميل نحو إنشاء مؤسسته، كما تهدف الجامعة

أيضا إلى ترسيخ الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي والتنويه بالمخاطر التي قد يقع فيها اصحاب المشاريع.

جدول رقم (11): يوضح دروس خاصة بالنشاط المقاولاتي والقدرة على ادارة المشروع الخاص

		القدرة علي ادارة المشروع		المجموع
		نعم	لا	
تلقي دروس خاصة بالفكر المقاولاتي	نعم	***02*** % 04.54	***42*** % 95.45	***44*** ***%100***
	لا	***06*** % 37.5	***10*** % 62.5	***16*** ***% 100***
المجموع		***08*** **% 13.33**	***52*** **% 86.66**	***60*** ***% 100***

تحصلنا في الجدول رقم (11)على نسبة 95.45 % من الطلبة الذين تلقي دروس خاصة بالفكر المقاولاتي وهم ليس لديهم القدرة علي ادارة المشروع أما الذين أجابوا بأن لديهم القدرة علي ادارة المشروع قدرت نسبتهم ب37.5% ونفسر هذا ان البرامج الدراسية لا تعزز الفكر المقاولاتية لدى الطالب والتي بدورها لا تؤهله للقيام بمشروعاته الخاصة، فالجامعة حسبهم تعمل على تلقين الطالب فقط، وأن أن جامعة لا زلت لم تواكب مختلف الدول العربية في رعاية الموهبة وابداع طلابها فهي لا تمتلك متخصصين أكثر في هذا المجال وبذلك ال تمتلك مراكز لتثمين هذه الإبداعات، فلا تقوم يتقد يم الدعم والإرشادات لهم ولا تهتم بالمسابقات التي تشجع الابتكار والبحث العلمي التي لها علاقة بالطلبة الرغبين في مجال المقاولاتية، والتدريب الميداني الذي

يعتبر عنصر هام غائبا تماما ويمكن أن نرجع السبب إلى سيطرة الاتجاهات التربوية التقليدية التي تحصر دور الجامعة في التحصيل الدراسي، فهي بذلك تركز فقط على التلقين، أكثر من الحفاظ وتدعيم التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي، فهي لا تقدم لهم الرعاية

أما الطلبة الذين يرون أنه البر ا مج الدراسية تعزز الفكر المقاولاتية لديهم، يرجعون السبب بأنها تخصص حديث وتم إدراجه في المقررات الدراسية وأصبح يدرس نظريا.

إذ تستخدم الأسلوب العلمي من أجل ترسيخ ونشر الثقافة المقاولاتية بين طلابها وتعزيز الفكر المقاولاتي لديهم، ليدل أن الجامعة عملت على إدخال تخصص المقاولاتية ضمن المقررات الدراسية حتى يزيد وعي الطلبة في هذا المجال .

تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

استنتاج الفرضية الأولى: :

الفرضية الرئيسية:

- يوجد توجه فكري قد يكون ايجابي نحو الفكر المقاولاتي لدى فئة الطلبة المقبلين على التخرج .

الفرضيات الفرعية:

– من خلال دراستنا الميدانية وتحليلنا للجداول الإحصائية التي تمَّ عرضها وقراءتنا السوسيولوجية لها، والتي تضمنت نتائج الفرضية الأولى " توجد رغبة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للفكر المقاولاتي في الجزائر ".

– وفي ضوء ما توصلنا إليه من نتائج يمكن إبرازها في النقاط التالية:

– أن الطلبة الجامعيين لا يتلقون الدعم في تكوين ثقافة الفكر المقاولاتي إلا بشكل قليل وهذا ما يدفع بخرجي الجامعات للاعتماد على قطاع الوظيف العمومي بدلا من الاعتماد علي انفسهم مما يوثر سلبا مستقبلهم بعد التخرج.

– كما أنَّ الجامعة لا تقوم بتشجيع طلابهم على فكرة المبادرة والعمل الحر ويمكن القول أن معظم الطلبة يسعون لكسب المزيد من المال أثناء دراستهم، فالعمل الحر حسبهم من أفضل الطرق لكسب المزيد المال، والجامعة لا تشجع هذا العمل وفكرة المبادرة وقبل كل شيء لابد من الطالب امتلاك الإبداع والخبرة حتى يسمح له ذلك تحقيق طموحه

– اعتماد الجامعيين على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي نرجع السبب إلى سيطرة الاتجاهات التربوية التقليدية التي تحصر دور الجامعة في التحصيل الد ا رسي، فهي بذلك تركز فقط على التلقين، أكثر من الحفاظ وتدعيم التفكير الإبداعي والتفوق الدراسي، فهي لا تقدم لهم الرعاية

– أن اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الفكر المقاولاتي محدود فهم لا يتلقون التشجيع الكافي خاصة في مجال إنشائهم لمشاريعهم، وأن تعليم الفكر المقاولاتي لوحده في الوسط الجامعي للطلاب وحده لا يخلق لديهم الرغبة في إنشاء مشاريع وهذا راجع لاعتبارات أساسها التكوين التدريب والممارسة والتواصل أكثر مع سوق الشغل، فعنصر التوعية والتحسيس أساس جذب الطالب فقط.

–أفضل واسهل وسيلة للوصول إلى نخبة من شباب حاملين للفكر المقاولتي والذين يستطيعون الوصول الى الريادية هو الوسط الجامعي ومن طرف اساتذة مختصين ،التي يساهمون في إكساب الطالب

الجامعي المهارات والقدرات (من خلال تعليم الفكر المقاولاتي) اللازم ليصبح الطلبة فاعلين في الاقتصاد من هنا تجسدت فكر اساسية الدعم المعتمدة من طرف الدولة التي تعتبر أحد أهم الآليات وانسبها لاحتضان فكرة إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة.

استنتاج الفرضية الثانية:

-أما بالنسبة للفرضية الثانية "للبيئة الاجتماعية دور في خلق الفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج ".

- يوجد لدي الطلبة الجامعيين اتجاه ايجابي نحو الفكر المقاولاتي لانهم يبحثون عن الاستقلالية والاستقرار الوظيفي وتحقيق الطموحات من اجل العيش في حياة كريمة وبعيد عن شبح البطالة او الاستغلال الغير عقلاني من طرف القطاع الخاص او الاتكال علي اليات التشغيل الهشة كعقود ما قبل التشغيل وعقود الادماج المهني .....

- يوجد لدي الطلبة الجامعيين اتجاه سلبي نحو الفكر المقاولاتي من طرف الطلبة الجامعيين وميولهم نحو الوظيف العمومي وهذا بسبب الحصول على وقت فراغ اكبر والدخل الثابت والهروب من المسؤولية وعدم المخاطرة .

- أن توجه الطلبة الجامعيين إلى الفكر المقاولاني ناتج عن عدة أسبابه تتأرجح بين التغيير الذي حدث في التوجه الاقتصادي للبلاد و الظروف الاجتماعية السيئة الذي تعرض لها المجتمع الجزائري في السنوات السابقة و لا يزال نعاني من آثارها إلى حد اليوم، و بين سياسة البلاد التي أصبحت تقتضي ذلك، آن هذه الأسباب مهدت ثم دفعت بالطلبة الجامعيين إلى تبني سياسة الفكر المقاولاتي ، كما يري الطلبة الجامعيين في الجزائر الجديدة أن المستقبل أضحى للمشروعات الصغيرة التي لا تعتمد على رأس مال كبير ،ولا على أيدي عاملة كبيرة و إنما تعتمد أثر على حسن التنظيم الإداري والإبداع المتواصل و الحفاظ على البقاء في الميدان .

استنتاج الفرضية الثالثة:

– أما بالنسبة للفرضية الثانية " تلعب الجامعة دور مهما في تكوين اتجاه الطلبة المقبلين على التخرج نحو الفكر المقاولاتي "

–أن الجامعة الجزائرية لا زالت تشهد عراقيل في نشر تعليم الفكر المقاولاتي بين طلابها خاصة فيما يتعلق بالمناهج العلمية المستحدثة وصعوبة التأقلم معها من طرف الاساتذة الجامعيين ، وكذلك نقص التكوين والتأهيل والتدريب وسيادة الأساليب التقليدية التي تعتمدها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية وفي مختلف السنوات الجامعية، وتصور الطلبة السلبي لهذه الثقافة التي تتمثل وقبل كل شيء في القيم والمعايير التي يكتسبها الفرد والمقاولاتية كفعل يحتاج للممارسة الميدانية أكثر من النظري ومن طرف جميع مؤسسات المجتمع، هذا التصور السلبي يمكن إرجاعه حسب الطلبة الجامعيين إلى ضعف التوعية والتحسيس من طرف الجامعة وكذلك الطرق الغير الفعالة المعتمدة في نشر هذا الفكر. بالإضافة إلى سيطرة الوظيف العمومي الذي يوفر الحماية للفرد والضمان.

وعليه فالجامعة عليها إدخال طرق جديدة وتحسين وتطوير أساليبها التي تعتمدها حتى يكون هناك وعي أكثر لهذا المفهوم وتوفير مناصب شغل تسمح لجميع التخصصات بالمشاركة وانشاء مشاريع تخدم المجتمع وتلبي حاجيات الأفراد ومواكبه سوق العمل.

– التركيز على تقديم الخدمات المالية (التمويل، ضمان القروض،الامتيازات الجبائية،...وغيرها)، وبالرغم من ذلك فهي لا تؤثر بقوة على البنوك في منح القروض للشباب، حيث لا تزال عمليات التمويل تخضع لنفس الآليات البيروقراطية من ضمانات ومحسوبية وغيرها.

–التركز على الجوانب الإدارية حيث شبهت هذه بالإدارات العامة البيروقراطية علاقاتها مع الزبائن حاملي المشاريع لا تتعدى إعداد وتسليم الملفات، بالرغم من أن من أهدافها تسهيل الإجراءات الإدارية لحاملي المشاريع مع مختلف المؤسسات الفاعلة في ذلك.

–مركزية صنع القرار في هذه الهيئات وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم استغلال العديد من الخصائص التنموية المحلية، لأن هذه الاستراتيجية لا تأخذ بعين الاعتبار الخصائص التنموية لبعض المناطق رغم نص القوانين على اللامركزية.

-عدم القدرة على توجيه استثمارات الشباب نحو المشاريع المنتجة للثروة وضعف عمليات التحسيس، حيث نلاحظ تزايد عدد المؤسسات المصغرة في قطاع النقل وبعض النشاطات غير المنتجة للثروة على حساب القطاع الصناعي والزراعي غالبا.

-عدم استجابة التمويل المقدم لمتطلبات غالبية الشباب الجزائري المسلم الذين يطالبون بقروض بدون فائدة لتمويل المشاريع مما يحد من عدد المشاريع.

-ضعف خدمات المرافقة خلال وبعد الإنشاء التي تقدمها هذه الهيئات لأصحاب المؤسسات، مما يؤدي إلى توقف العديد من المشاريع عن النشاط.

-افتقاد هذه الهيئات لأفراد متخصصين في مجال المرافقة مما يحد من فعالية المجهودات التي تقوم بها هذه المؤسسات في هذا المجال.

النتائج المتواصل اليها

من خلال مناقشة نتائج الدراسة استنتاج الفرضيات انه لا توجد رغبة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للفكر المقاولاتي لدى الطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة."

كما يوجد اتجاه إيجابي و سلبي عند الطلبة الجامعيين و هناك عراقيل لتطبيق الفكر المقاولاتي في الجامعة وخارجها

يساهم تعليم الفكر المقاولاتي في خلق جيل جديد من الطلبة خرجي الجامعات في الاعتماد على انفسهم وانشاء مؤسسات صغيرة تغنهم عن شبح البطالة وطول انتظار فرص العمل.

اقتراحات التوصيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها يتم تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل نشاط المقاولاتية وترقية ديناميكية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر من خلال:

1- التركيز على جانب الإعلام والتوجيه الذي يعتبر أول عناصر تشجيع المبادرات الفردية ونشر ثقافة المقاولاتية وانعاش الحس المقاولاتي عند الشباب.

2- وضع اتفاقيات مع الجامعات ومراكز التكوين المهني تهدف إلى التعريف بآليات دعم المقاولاتية والخدمات التي تقدمها وشرح كيفية إنشاء مؤسسات استثمارية وضمان سيرورة نجاحها وسيرها، بما يسمح بتطوير الثقافة المقاولاتية لدى الباحثين وخريجي الجامعات.

03- العمل على وضع برامج تكوين لمستخدمي الوكالات والمتخصصين في مجال مرافقة المقاولين الشباب في مختلف مراحل المرافقة: الاستقبال، مبادئ دراسات الجدوى، الجانب الإداري، جانب التسيير، والتسويق....

04- العمل على تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع مختلف الهيئات المتدخلة في إنشاء المؤسسات والتنسيق والتكامل فيما بينها.

05- إنشاء مراكز معلومات محلية تعمل على توفير مختلف المعلومات التي يحتاجها المقاول عن قطاعات النشاط الاقتصادي وفرص الاستثمار المتاحة على المستوى المحلي ومختلف المعلومات المتعلقة بالأسواق وتطورها.

06- توجيه المشاريع الجديدة في مختلف الفروع الاقتصادية حسب خصوصية ومؤهلات كل منطقة وحاجيات التنمية فيها.

07- تفعيل دور حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات في دعم إنشاء المؤسسات وتوسيعها لتغطي كافة ولايات الوطن.

08- تقليص مدة دراسة وتمويل المشروع من خلال تقليص الإجراءات الإدارية في تسهيل الإجراءات مع البنوك، مع العمل على تنويع مصادر التمويل.

09- التخفيف من الإجراءات الإدارية، الوثائق والتراخيص الضرورية لإنشاء المؤسسة والمدة التي تستغرقها.

الاستنتاج العام

انطلاقا من التحليل الذي تطرقنا إليه في هذا البحث، يمكن القول أن الأزمات والاضطرابات التي مر بها الاقتصاد الجزائري خلال تبنيه النظام الاشتراكي والتي كانت مرفقة بتدهور البنى التحتية للاقتصاد ومشحونة بفشل أغلب السياسات التنموية المتبعة جعلت الدولة الجزائرية الفكر المقاولاتي كمدخل لتحقيق هذا الهدف ، من خلال العمل على تطوير وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عبر استحداث قنوات تمويلية مرافقة للعمل الاستثماري ومحفزة له ، ويعتبر تطور النشاط المقاولاتي مؤشرا هاما لقياس مدى قدرة الاقتصاد على تنوع مصادر الدخل المحقق، فضلا عن تحديد مستوى الإبداع والتطوير المتوفرين فيمن تتوفر لديهم القدرة والرغبة في تأسيس عمل خاص يدر المنفعة عليهم وعلى الاقتصاد ككل، إلا أن نجاح المقاولاتية يعتمد على توفر مجموعة أساسية من العوامل المحفزة لانتشاره كثقافة حتى تصبح تدريجيا نمط حياه وأسلوب معيشي يرمي من خلالها الفرد إلى إثبات وتطوير ذاته وتحسين مستوى معيشته ، والخروج من دائرة الفقر والتهمش وبالتالي العمل على خلق القيمة المضافة، كما عملت الجزائر في إطار تشجيع نشر هذا الفكر على خلق دار المقاولاتية في كل الجامعات الجزائرية بغرض نشر وتوعية الطلبة والخرجين بأهمية هذ المجال.

خاتمة

الخاتمة:

يتضح جليا من خلال هذه الدراسة في جانبيها النظري والميداني أن الفكر المقاولاتي تعتبر أحد الأسس والمتطلبات الضرورية من تحسين مستوى الطلبة الجامعين وتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتعديل سلوكاتهم وتحفيزهم و استخراج أقصى ما لديهم من الطاقات و تعميق خبراتهم من أجل مسايرة ومواكبة مختلف التطورات الحاصلة على المستوى الداخلي أو على مستوى البيئة الخارجية حتى يتمكن من التخلص من شبح البطالة

وفي الدراسة الحالية التي تتمحور نحو اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي ؛ تم تناول الجانب النظري في اربعة فصول يتعلق الأول بالجانب المنهجي للدراسة، أما الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى التعليم المقاولاتي رؤية سوسيو تنظميه ، في حين تم تناولنا في الفصل الثالث الفكر المقاولاتي عند الطلبة رؤية سوسيو تنظميه أما الجانب الميداني فاشتمل على الفصل الرابع ؛ حيث تم تخصيص الفصل الرابع للإجراءات المنهجية للدراسة و تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة.

وقد كشفت هذه الدراسة من خلال إطارها الميداني وبعد التحليل الكمي و الكيفي لمؤشرات الفرضيات التي تمت صياغتها في شكل أسئلة الاستمارة، وتبين لنا من خال تلك التحليلات أن نسبة تحقق الفرضيات كانت كبيرة جدا، وهذه الفرضيات أقرت بأن الاهتمام الكبير بالفكر المقاولاتي يعكس الأهمية البالغة التي يمكن التي تتميز بها هذه الظاهرة وذلك من خلال الآثار الاقتصادية والاجتماعية ، فالفكر المقاولاتي يتسم بدعمها للتنمية الاقتصادية ، من خلال الدور الذي تلعبه، وذلك برفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة وخلق فرص عمل جديدة و امتصاص البطالة والإسهام في تنويع الإنتاج وخلق الثروة عبر تطوير الثقافة المقاولاتية التي تفضل المبادرة الذاتية في إعطاء الأولوية لتنمية العديد من القيم المقاولاتية

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

1- إبراهيم بدران، الريادية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013 .

2- أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، جامعة .156- القصيم، سبتمبر، 1994

3- بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2008.

4- إبر اهيم بدران: الريادية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2013.

5- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، المجلد الثامن، بيروت.

6- بلال خلف السكارنة: الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، الأردن، 2008.

7- خالد عبد الوهاب الزيدبين: القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي، دار الأيام، الأردن، 2014 .

8- سمر رجب عطا الله، واقع التخطيط الاستراتيجي في قطاع المقاولات،رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية-غزة - 2005.

9- عمر الكتاني، دراسة تقييمية للمقاولات الصناعية الصغيرة والمتوسطة المغربية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 03/2004.

10- مبارك مجدي عوض، الريادة في الإعمال المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن،2009.

11- مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم، التدويل وريادة المشروعات و الطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي للنشر، مصر، 2012.

12- مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي-مدخل نفسي سلوكي-، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011

13- ياسر سالم المري، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الد را سات العليا قسم العلوم الإدارة، الرياض، السعودية، 2013.

14- سحر محمد وهبي: دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة،1996.

15- عبد الهادي ثابت: اللسان العربي الصغير، قاموس عربي عربي، دار الهادية، قسنطينة، 2001 ، موقع المعاني نقلا على www. Almaany. Com https : :يوم 25 / 12 / 2018 على 15:30 سا.

16- عمار بوحوش و لزمد لزمود الذنيبات ،مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ،ط 3 ،دمن ،دسن ،الجزائر ، 2001

17- عيسى مومني: قاموس المنار، لتعليم اللغات، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007

18- نجيب الشيخ: صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن سمات وخصائص،المجلة الأردنية في إدارة الأعمال،الأردن،المجلد الخامس العدد الرابع، 2009

19- المرسوم التنفيذي رقم 96- 296المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ، الجريدة الرسمية ، العدد 52

20- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية العدد 54 مرسوم تنفيذي رقم 03- 290 مؤرخ في 6 سبتمبر 2003 ، المادة 2، الصادرة في 10 سبتمبر

21- المرسوم التنفيذي رقم 96-المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ،الجريدة الرسمية ، العدد 52. 2003

22- المرسوم التنفيدي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي ،الجريدة الرسمية ، العدد 06

23- يونس بنمور : فكر المقاولة مكوناتها وخصائصها ، موقع الحوار المتدمن ، أنفاس ، www.anfasse.m.ahewar.org ، تم زيارة الموقع يوم 08 / 02 / 2019 على الساعة17:00 سا

24- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي-دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: علوم التسير،، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015،2014

25- العود خرفية: الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التربوي، 2013 2014 أمال بعيط: برنامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم التسيير،ولاية الجزائر، 2016 2017.

26- ناصر الحجيلان: الجامعة؛ مقال بجريدة الرياض، 2010 ، العدد 15273 .

27- عبد الرفيع أحنين: رادة الأعمال التاريخ والمستقبل، مقال ريادة الأعمال 2018.

28- عبد الجبار سالمي، التفاعل بين التعليم و المقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق ، مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الرابعة. نحو المقاولاتية الشبابية، جامعة بسكرة،الجزائر، 2013.

29- دار المقاولاتية لجامعة أم البواقي -بالتعاون مع كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -الملتقى الدولي الأول للمقاولاتية المقاولاتية ركيزة أساسية لتحقيق التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات يوم:11-12أكتوبر2017.

30- صندرة سايبي ، دور المرافقة في دعم المؤسسة الصغيرة ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع قسنطينة ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية علوم إقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة منتوري قسنطية، الجزائر ، 2005 .

31- شرفة خديجة ،تلال نور الهدى :قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم اقتصاديه دراسة ميدانية بجامعة مولاي الطاهر ،سعيدة2017،2016 .

32- أيوب صكري آخرون: واقع التعليم المقاولية في الجزا ئر، الإنجازات والطموحات، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، jfbe ، الجزا ئر ، 2017

33- احلام عبايدية: محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس،شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني ، جامعة باجي مختار ،عنابة ، 2006 2007 .

34- أشواق بن قدور، محمد بالخير : أهمية نشر فكر المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ،مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المركز الجامعي لتامنغست ، معهد الحقوق ، سداسية محكمة ، الجزائر ، 2017

35- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتواه جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارة وعلوم التسيير، بسكرة،الجزائر،2015.

36- أيمن عادل عيد، التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومرا كز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2014.

37- بشير إبراهيم" دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية" دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Ansej و معهد Ife جزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار- عنابة سنة2011

38- خضري توفيق، حسين بن الطاهر: "المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمحددات"، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة خنشلة، يومي 5 ، 6 افريل2013

39- جديد كاتيا وخوالدية مديحة: دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تخطيط د راسة ميدانية بجامعة قالمة، 2012 2013.

40- حمزة لفقير: "دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12 ، مجلد الأول، برج بوعريريج، الجزائر، 2015

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

تخصص: تنظيم وعمل

بغرض إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان وذالك بوضع علامة × في الخانة المناسبة مع العلم بضمان السرية وعدم توظيف هذه المعلومات إلا بغرض البحث العلمي.

مع فائق الشكر والتقدير لمساعدتكم

إعداد الطالب : لحمر ياسين

تحت إشراف : أ. د زلاقي وهيبة

العام الدراسي : 2020/2019

المحور الأول/ البيانات الشخصية:

1 – الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2 – المستوي الد راسي: ماستر1 ☐ ماستر 2 ☐

3 – السن : 20 – 25 ☐ [25 – 30] ☐ [30 – 35] ☐ فما فوق ☐

4– التخصص: ☐علوم تسيير ☐ علوم اقتصاد ☐ علوم تجارية ☐مالية ومحاسبة

المحو الثاني/ الرغبة في التوجه نحو الفكر المقاولاتي لدي الطلبة الجامعيين

5– هل فكرة في انشاء مقاولة ؟ نعم ☐ لا ☐

06–ماهو العمل الذي تفضله بعد التخرج من الجامعة ؟ الوظيفة العمومي☐ القطاع الخاص☐

07– هل تري ان ممارسة النشاط المقاولاتي طموح بالنسبة اليك ؟ نعم ☐ لا ☐

08– هل لديك فكرة مسبقة عن كيفية تجسيد مشروع فكر مقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

المحوزالثالث /البئية الاجتماعية للطالب الجامعي المقبل علي التخرج ؟

09– هل يوجد في العائلة من يمارس نشاط المقاولاتية؟ نعم ☐ لا☐

10– هل الحالة الاقتصادية العائلية ؟ جيدة ☐ متوسطة☐ ضعيفة☐

11– هل للعائلة حرفة متوارثة ومتبادلة؟ نعم ☐ لا ☐

12–اذا اردت تكوين مشروع شخصي هل تدعمك عائلتك؟ مادي ☐ معنوي☐

وفي حالة الاجابة بنعم مهاو نوع الدعم.....

13– هل توجد ثقافة الفكر المقاولاتي لدى أصدقائك ؟ نعم ☐ لا ☐

14– هل لديك اصدقاء يمارسون نشاط المقاولاتية؟ نعم☐ لا ☐

المحور الرابع:دور الجامعة في التنشئة على الفكر المقاولاتي؟

15- هل هناك تشجيع من طرف الجامعة على فكرة المبارة على العمل الحر لطلبها المقبليين على التخرج؟ نعم☐ لا☐

16- هل هناك مساهمة للجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها؟ نعم☐ لا ☐

17- هل تنظم الجامعة مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات الفكر المقاولاتي؟ نعم☐ لا☐

18- هل تنظم الجامعة دورات تكونية لطلابها في مجال مشاريع الفكر المقاولاتي؟ نعم☐ لا☐

19- هل تتلقون دروس خاصة بالنشاط المقاولاتي في الجامعة ؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل يقوم الأساتذة الجامعيين بتوجيه نصائح نحو توجه نشاط المقاولاتية ؟ نعم☐ لا☐

المحور الخامس: اتجاه الفكر المقاولاتي لدي الطلبة الجامعيين.

21-هل سبق لك التفكير في انشاء مشروع خاص؟ نعم ☐ لا ☐

22-هل تملك روح المخاطرة لانشاء مشروع خاص؟ نعم ☐ لا ☐

23-هل لديك طموح في ممارسة النشاط المقاولاتي ؟ نعم ☐ لا☐

24-في حالة فشل المشروع الخاص بك ماذا تفضل؟ الانسحاب☐ تفكير في حلول☐

25-هل تملك القدرة على التخطيط وادارة المشروع الخاص بك؟ نعم☐ لا ☐

26-هل لديك الاستعدادات لتكوين مؤسسة اونشاط خاص بك؟ نعم ☐ لا ☐

27-في نظرك ماهي اهم العوائق التى تعارضك لإنشاء مشروع خاص بك؟ مادية ☐ ادارية☐

28-كيف تقيم مشاريع المقاولاتيى ؟ناجحة ☐ فاشلة☐

29-انشاء موسسة يتطلب الكثير من الجهل هل تعلم بذلك؟ نعم ☐ لا ☐

30-هل لديك فكرة عامة حول فتح موسسة خاصة بك؟ نعم ☐ لا ☐

تم بحمد الله

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالة إلى التعرف على اتجاهات طلة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو الفكر المقاولاتي ، وتم اختار عينة حددت ب60 من عدة تخصصات ممن يدرسون مقياس المقاولاتية وركزنا على الطلبة المقبلين علي التخرج .

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج النهائية التالة: إلى انه لا توجد رغبة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للفكر المقاولاتي لدى الطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وهذا لنقص التوعية والتحفيز في مجال الفكر المقاولاتي من طرف الجامعة أو الوسط الاجتماعي ولا يوجد دعم سواء مادي او معنوي.

وتبن من الدراسة الميدانة التي اجرينها والمعلومات المتحصل عليه أنه توجد علاقة هامة بين تعليم الفكر المقاولاتي ومقومات الطالب الجامعي المقبل على التخرج من اجل الاعتماد عل انفسهم انفسهم وانشاء مؤسسات صغيرة تغنهم عن شبح البطالة وطول انتظار فرص العمل

وتظهر من جهة أخر وجود عراقيل في تجسيد الفكر المقاولاتي سواء في الوسط الجامعي او عند الطلبة ال بجامعة محمد بوضياف المسيلة منها عدم الحصول علي الدعم الكافي والعراقيل البيروقراطية وقلة والبرامج في هذا الشأن كما لا يوجد تنسيق بين الجامعة وهياكل الدولة المدعمة لمثل هذه الانشطة إضافة إلى عدم وجود رغبة من طرف بعض الاساتذة في تجسيد والتحفيز استراتيجية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي والاكتفاء بالجنب النظري فقط .

الكلمات المفتاحية: اتجاه، طالب الجامعي، الفكر المقاولاتي، الطالب الجامعي، الوسط الجامعي.